۞ العلم ۞

للإستفادة من ذات الله تعالى مباشرة امتثال أوامره على نهج النبى ﷺ وذلك بتحصيل العلم الإلهى وهو تحقيق الأمر الذى يريده الله تعالى من العبد فى كل حال

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة :١٥١]

☆ يُزَكِّيكُمْ : عن الشرك وسائر الأرجاس (التفسير الكبير ٦٧/٤)

☆ الْحِكْمَةَ : هى سنة الرسول عليه السلام (التفسير الكبير ١٤٣/٤)

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ أَنزَلَ اللّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ [النساء :١١٣]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه :١١٤]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالا الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النمل :١٥]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ ﴾ [العنكبوت :٤٣]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ [فاطر :٢٨]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾ [الزمر :٩]

۞ وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [المجادلة : ١١]

☆ انشُزُوا : أى ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم (تفسير غريب القرآن)

۞ وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة:٤٢]

۞ وقال تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة:٤٤]

۞ وقال تعالى : ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ﴾ [هود:٨٨]

۞ الأحاديث النبوية ۞

٤٨١) عَنْ أَبِى مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَثَلُ مَا بَعَثَنِى اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى ، إِنَّمَا هِىَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً ، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِى دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِى اللَّهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِى أُرْسِلْتُ بِهِ » . رواه البخارى باب فضل من عِلم وعلَّم رقم :٧٩

☆ نَقِيَّةٌ : أى طيبة طاهرة (شرح الكرمانى ٥٥/٢)

☆ الْكَلأَ : النبات يابسا ورطبا .

☆ الْعُشْبَ : الرطب من النبات .

☆ أَجَادِبُ : أى لا تشرب ماء ولا تنبت .

☆ قِيعَانٌ : جمع قاع وهو أرض مستوية ملساء (إرشاد الساري ١/١٧٩)

ومعنى هذا التمثيل أن الأرض ثلاثة أنواع فكذلك الناس فالنوع الأول من الأرض ينتفع بالمطر فتحيى بعد أن كانت ميتة وتنبت الكلأ فينتفع به الناس والداوب والنوع الأول من الناس يبلغه الهدى والعلم فيحفظه ويحيى قلبه ويعمل به ويعلمه غيره فينتفع وينفع والنوع الثانى من الأرض ما لا يقبل الإنتفاع فى نفسها نكن فيها فائدة وهى إمساك الماء لغيرها فينتفع به الناس والدواب كذا النوع الثانى من الناس لهم قلوب حافظة لكن ليست لهم أذهان ثاقبة وليس لهم اجتهاد فى العمل به فهم يحفظونه حتى يجئ أهل العلم للنفع والإنتفاع فيأخذه منه فينتفع به هؤلاء نفعوا بما بلغهم والثالث من الأرض هو السباخ التى لا تنبت فهى لا تنتفع ولا تمسكه لينتفع به غيرها وكذلك الثالث من الناس ليست لهم قلوب حافظة ولا أفهام واعية فإذا سمعوا العلم لا ينتفعون به ولا يحفظونه لنفع غيرهم . الأول المنتفع النافع والثانى النافع غير المنتفع والثالث غير النافع وغير المنتفع . (عمدة القارى ٢/٧٩)

٤٨٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى تعليم القرآن رقم :٢٩٠٧

٤٨٣) عَنْ بريدة الأسلمى ﷺ قَالَ:قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَه وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَيُكْسى وَالِدَيْهِ حُلَّتَين لاَ يَقُوْمُ بِهِما الدُّنْيَا فَيَقُوْلاَنِ بِمَا كُسِيْنَا هذَا؟فَيُقَالُ بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا

٤٨٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٩٠٧) .

٤٨٣- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٣٤) .

القُرْآنَ ».رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٦٨/١

٤٨٤) عَنْ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِى بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِى عَمِلَ بِهَذَا ». رواه أبو داود باب فى ثواب قراءة القرآن رقم :١٤٥٣

٤٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُوحَى إِلَيْهِ لاَ يَنْبَغِىْ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَ مَعَ مَنْ وَجَدَ وَلاَ يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهِلَ وَفِى جَوْفِهِ كَلاَمُ اللهِ » رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد الترغيب ٣٥٢/٢

☆ اسْتَدْرَجَ : أخذ (حاشية الترغيب)

☆ أَنْ يَجِدَ : أى أن يغضب (المعجم الوسيط)

٤٨٦) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمٌ فِى الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ » رواه الحافظ أبو بكر الخطيب فى تاريخه بإسناد حسن الترغيب ١٠٣/١

٤٨٧) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِى الصُّفَّةِ فَقَالَ « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِىَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِى غَيْرِ إِثْمٍ وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ ». فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ « أَفَلاَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمَ أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ

٤٨٤- ضعيف : سنن ابى داود (١٤٥٣) .
٤٨٥- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٦٥) وضعيف : الضعيفة (٥١١٩) .
٤٨٦- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٨٧٨) .

لهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلاثٌ خَيْرٌ لهُ مِنْ ثَلاثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ ». رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن. رقم :١٨٧٣

☆ **بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ** : تثنية كوماء أى ناقتين عظيمتى السنام وهى من خيار مال العرب ، **فِي غَيْرِ إِثْمٍ** : كسرقة (مرقاة ٤/٣٣٤)

☆ **وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ** : المعنى الأيتان خير من ناقتين ومن أعداد النوق من الإبل أى الأيات تفضل على مثل عددها من النوق ومثل عددها من الإبل

(شرح الطيبى ٤/٢١٦)

٤٨٨) **عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي »** . (الحديث)

رواه البخارى باب من يرد الله به خيرا ..... رقم :٧١

٤٨٩) **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ »** . رواه البخارى باب قول النبى ﷺ اللهم علمه الكتاب رقم :٧٥

٤٩٠) **عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا »** .

رواه البخارى باب رفع العلم وظهور الجهل رقم :٨٠

٤٩١) **عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ »** . **قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « الْعِلْمَ »** . رواه البخارى باب اللبن رقم :٧٠٠٦

☆ **الرِّيَّ** : هو بحذف المضاف أى أثر الرى وقيل الرى اللبن

(مجمع بحار الأنوار ٢/٤١٥)

٤٩٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة رقم :٢٦٨٦.

٤٩٣) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا ذَرٍّ لأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ وَلأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ ».

رواه ابن ماجه باب فضل من تعلم القرآن وعلمه رقم :٢١٩

٤٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلاَّ لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ ».

رواه ابن ماجه باب فضل العلماء ... رقم :٢٢٧

☆ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ : شئ لا يملكه فيتحسر ولا ثواب له

(حاشية الترغيب ١/١٠٥)

*** هذه الفضيلة مختصة بالمسجد النبوى والمساجد الأخرى تبع لها فى تلك الفضائل (انجاح الحاجة ص٢٠)**

٤٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ « خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا إِذَا فَقِهُوا ».

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٩٤/١

٤٩٢- ضعيف : جامع الترمذى (٢٦٨٦) .
٤٩٣- ضعيف : سنن ابن ماجه (٢١٩) و ضعيف الجامع (٦٣٧٣) .
٤٩٤- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٢٧) .
٤٩٥- فى الأدب المفرد عن أبى هريرة بلفظ " خيركم اسلاما أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا " صحيح الأدب المفرد (٢٨٥) ، الصحيحة (١٨٤٦) .

٤٩٦) عَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ فَخِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا ». (الحديث)

رواه أحمد ٥٣٩/٢

٤٩٧) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ لاَ يُرِيْدُ إِلاَّ أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَاماً حَجَّتُهُ »

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون كلهم ، مجمع الزوائد ٣٢٩/١

٤٩٨) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا ». (الحديث) رواه أحمد ٢٨٣/١

٤٩٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ مَرَّ بِسُوْقِ المَدِيْنَةِ فَوَقَفَ عَلَيْهَا قَالَ : يَا أَهْلَ السُّوْقِ مَا أَعْجَزَكُمْ ؟ قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : ذَاكَ مِيْرَاثُ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ يُقْسَمُ وَأَنْتُم هَا هُنَا أَلاَ تَذْهَبُونَ فَتَأْخُذُونَ نَصِيْبَكُمْ مِنْهُ ؟ قَالُوا : وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي المَسْجِدِ فَخَرَجُوا سِرَاعاً وَوَقَفَ أَبُوْ هُرَيْرَةَ لَهُمْ حَتَّى رَجَعُوا فَقَالَ لَهُمْ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَدْ أَتَيْنَا المَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَلَمْ نَرَ فِيْهِ شَيْئاً يُقْسَّم فَقَالَ لَهُمْ أَبُوْهُرَيْرَةَ : وَمَا رَأَيْتُم فِي المَسْجِدِ أَحَداً ؟ قَالُوا : بَلَى ! رَأَيْنَا قَوْماً يُصَلُّونَ وَقَوماً يَقْرَءُونَ القُرْآنَ وَقوماً يَتَذَاكَرُونَ الحَلاَلَ وَالحَرَامَ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوْ هُرَيْرَةَ : وَيْحَكُمْ فَذَاكَ مِيْرَاثُ مُحَمَّدٍ ﷺ .

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٣١/١

٤٩٦- جميع الروايات عن ابى هريرة .
صحيح : صحيح الجامع (٢٩١٦) ولم نحصل على رواية لجابر .
٤٩٧- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٨٦) .
٤٩٨- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٢٧) .
بلفظ " علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت " .
٤٩٩- حسن موقوف : صحيح الترغيب والترهيب (٨٣) .

٥٠٠) عَنْ عَبْدِ اللهِ يَعْنِى ابْنَ مَسْعُوْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِى الدِّيْنِ وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ .

رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٣٢٧/١

٥٠١) عَنْ أَبِى وَاقِدٍ اللَّيْثِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِى الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلاَثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ ، فَآوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَاسْتَحْيَا ، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ » رواه البخارى باب من قعد حيث ينتهى المجلس ... رقم :٦٦

٥٠٢) عَنْ أَبِى هَارُونَ الْعَبْدِىِّ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا ». قَالَ فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَآنَا قَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الترمذى باب ما جاء فى الإستيصاء ..... رقم :٢٦٥١

٥٠٣) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ طَلَبَ عِلْماً فَأَدْرَكَهُ كَتَبَ اللهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الأَجْرِ وَمَنْ طَلَبَ عِلْماً فَلَمْ يُدْرِكْهُ كَتَبَ اللهُ لَهُ كِفْلاً مِنَ الأَجْرِ » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٣٣٠/١

☆ **الكِفل** : الحظ والنصيب (النهاية ١٩٢/٤)

٥٠٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٣٤) .

٥٠٢- ضعيف : جامع الترمذى (٢٦٥١) .

٥٠٣- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب والترهيب (٥٠) .

٥٠٤) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ﷺ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَّكِئٌ عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُوْلَ اللهِ إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتَحُفُّهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ .

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ، مجـ ع الزوائد ٣٤٣/١

☆ بُرْدٍ : نوع من الثياب (النهاية ١٦١/١)

٥٠٥) عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِفَصْلِ عِبَادِهِ : إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ وَلاَ أُبَالِي »

رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات الترغيب ١٠١/١

☆ وَلاَ أُبَالِي : والحال أنى لا أتعظم مغفرتك على وإن كان ذنبا كبيرا أو كثيرا (مرقاة ١٣٣/٥)

٥٠٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ ».

رواه أبو داود باب فى فضل العلم رقم : ٣٦٤١

٥٠٤- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٧١) ، صحيح الصحيحة (٣٣٩٧) .
٥٠٥- موضوع : ضعيف الترغيب والترهيب (٦١) .
٥٠٦- صحيح : سنن أبى داود (٣٦٤١) .

٥٠٧) عَنْ أبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُولُ « وَمَوْتُ (العَالِمِ) مُصِيبَةٌ لاَ تُجْبَرُ وَثُلمَةٌ لاَ تُسَدُّ وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ مَوْتُ قَبِيلَةٍ أيْسَرَ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ (وهو بعض الحديث) رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٦٤/٢

☆ ثُلمَة : خلل فى الحائط وغيره (مختار الصحاح)

٥٠٨) عَنْ أنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ « إنَّ مَثَلَ العُلَمَاءِ فِى الأرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِى السَّمَاءِ يُهْتَدَى بِهَا فِى ظُلُمَاتِ البَرِّ وَالبَحْرِ فَإذَا انْطَمَسَتِ النُّجُومُ أوْشَكَ أنْ تَضِلَّ الهُدَاةُ ». رواه أحمد ١٥٧/٣

٥٠٩) عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَقِيهٌ أشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ ألْفِ عَابِدٍ ». رواه الترمذى وقال :هذا حديث غريب باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة رقم :٢٦٨١

٥١٠) عَنْ أبِى أمَامَةَ البَاهِلِىِّ ﷺ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلاَنِ أحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِى عَلَى أدْنَاكُمْ ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِى جُحْرِهَا وَحَتَّى الحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الخَيْرَ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح

باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة رقم :٢٦٨٥

٥٠٧- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب والترهيب (٧٣) .

٥٠٨- ضعيف : ضعيف الجامع (١٩٧٣) و ضعيف الاسناد : المسند (١٢٥٣٧) .

٥٠٩- موضوع : جامع الترمذى (٢٦٨١) .

٥١٠- صحيح : جامع الترمذى (٢٦٨٥) .

٥١١) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ سمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَلا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا وَالاهُ وَعَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب منه حديث إن الدنيا ملعونة رقم :٢٣٢٢

٥١٢) عَنْ أبي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا ، أَوْ مُحِبًا وَلاَ تَكُنِ الخَامِسَةَ فَتَهْلِكَ وَ الخَامِسَةَ أَنْ تُبْغِضَ العِلْمَ وَأَهْلَهُ. رواه الطبرانى فى الثلاثة والبزار ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٣٢٨/١

☆ أَوْ مُحِبًا : أى للعلم وأهله .

٥١٣) عَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِى الحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الحِكْمَةَ ، فَهُوَ يَقْضِى بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » . رواه البخارى باب إنفاق المال فى حقه رقم :١٤٠٩

☆ لاَ حَسَدَ : المراد من الحسد هنا الغبطة وهى تمنى الرجل مثل ما لأخيه من غير أن يتمنى زواله عنه (شرح الطيبى ٣٥٩/١)

☆ فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ : أى وكله ووفقه لإنفاقه .

☆ الحِكْمَةَ : أى علم أحكام الدين (مرقاة ٢٦٨/١)

٥١٤) عَنْ عُمَرُ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِى عَنِ الإِسْلاَمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِىَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً. قَالَ

٥١١- حسن : جامع الترمذى (٢٣٢٢) ، صحيح الجامع (١٦٠٩) .
٥١٢- موضوع : ضعيف الجامع (٩٨١) .

صَدَقْتَ. قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ. قَالَ « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ». قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ. قَالَ « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ». قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ». قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا. قَالَ « أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ». قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي « يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ». قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ».

رواه مسلم باب بيان الإيمان والإسلام ... رقم :٩٣

☆ **أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا** : معناه الإشارة إلى كثرة عقوق الأولاد فيعامل الولد أمه معاملة السيد لأمته من الخدمة وغيرها .

☆ **الْعَالَةَ** : جمع عائل وهو الفقير

☆ **رِعَاءَ** : جمع راع ، **الشَّاءِ** : جمع شاة (مرقاة ٦٣/١)

☆ **يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ** : أى يتفاخرون فى طول بيوتهم ورفعتها يعنى علامات القيامة أن ترى أهل البادية ممن ليس لهم لباس ولا نعل بل كانوا رعاة الإبل والشاء يتوطنون البلاد ويتخذون العقار ويبنون الدور القصور المرتفعة (شرح الطيبى ١٠٨/١)

☆ **مَلِيًّا** : أى زمانا طويلا (شرح الطيبى ١١١/١)

٥١٥) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَحَدُهُمَا كَانَ عَالِماً يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ ، وَالآخَرُ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« فَضْلُ

٥١٥- حسن : مشكاة المصابيح (٢٥٠) .

هَذَا الْعَالِمِ الَّذِى يُصَلِّى الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ عَلَى الْعَابِدِ الَّذِى يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ كَفَضْلِى عَلَى أَدْنَاكُمْ رَجُلاً ».رواه الدارمى ١٠٩/١

٥١٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنِّى امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الرَّجُلاَنِ فِى الْفَرِيضَةِ فَلاَ يَجِدَانِ مَنْ يُخْبِرُهُمَا بِهَا ». رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٥٥/٢

٥١٧) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ». (الحديث)

رواه أحمد ٢٦٦/٥

٥١٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِى صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ ».

رواه ابن ماجه باب ثواب معلم الناس الخير ، رقم :٢٤٢

٥١٩) عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلاَثًا حَتَّى تُفْهَمَ (الحديث) رواه البخارى باب من أعاد الحديث ..... رقم :٩٥

٥٢٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا ، يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا ، اتَّخَذَ النَّاسُ

٥١٦- ضعيف : مشكاة المصابيح (٢٧٩) .
٥١٧- حسن المسند (٢٢١٩١) .
٥١٨- حسن : سنن ابن ماجه (٢٤٢) ، مشكاة المصابيح (٢٥٤) .

رُءُوسًا جُهَّالاً فَسُئِلُوا ، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

رواه البخارى باب كيف يقبض العلم ؟ رقم :١٠٠

☆ معنى الحديث أن الله تعالى لا يرفع العلم من العباد بأن يرفعه من بينهم إلى السماء ولكن يرفع العلم بموت العلماء (مرقاة ٢٧٣/١)

٥٢١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« إِنَّ اللَّهَ يَبْغَضُ كُلَّ جَعْظَرِىٍّ جَوَّاظٍ سَخَّابٍ فِى الأَسْوَاقِ جِيفَةٍ بِاللَّيْلِ حِمَارٍ بِالنَّهَارِ عَالِمٍ بِأَمْرِ الدُّنْيَا جَاهِلٍ بِأَمْرِ الآخِرَةِ ».

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٧٤/١

☆ **جَعْظَرِىٍّ** : الفظ الغليظ (النهاية ٢٧٦/١)

☆ **الجَوَّاظِ** : الأكول (فتح البارى ٢٨٩/١٠)

☆ **سَخَّابٍ** : صياح (مجمع بحار الأنوار ٥٠/٣)

☆ **جِيفَةٍ بِاللَّيْلِ** : الذى ينام طول ليله كالجيفة التى لا تتحرك لا يفكر فى آخرته

☆ **حِمَارٍ بِالنَّهَارِ** : الذى يسعى طول نهاره لدنياه (المعجم الوسيط)

٥٢٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِىِّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِى أَوَّلَهُ آخِرُهُ فَحَدِّثْنِى بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعًا. قَالَ « اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث ليس إسناده بمتصل وهو عندى مرسل باب ما جاء فى فضل الفقه على العبادة رقم :٢٦٨٣

٥٢٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « لاَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ وَلاَ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ وَلاَ تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ ». رواه ابن ماجه باب الإنتفاع بالعلم والعمل به رقم :٢٥٤

٥٢١- صحيح : صحيح الجامع (١٨٧٨) .

٥٢٢- ضعيف : ضعيف الجامع (١٠٨) وضعيف : جامع الترمذى (٢٦٨٣) .

٥٢٣- صحيح : سنن ابن ماجه (٢٥٤) .

☆ ولا تخيّروا به المجالس : أى ولا تصرفوا به وجوه الناس إليكم (إحياء العلوم ٥٩/١)

٥٢٤) عَنْ أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

رواه أبو داود باب كراهية منع العلم رقم :٣٦٥٨

٥٢٥) عَنْ أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلَ الذِىْ يَتَعَلَّمُ العِلْمَ ثُمَّ لاَ يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الذِىْ يَكْنِزُ الكَنْزَ ثُمَّ لاَ يُنْفِقُ مِنْهُ ».

رواه الطبرانى فى الأوسط وفى إسناده ابن لهيعه ، الترغيب ١٢٢/١

٥٢٦) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا ». (وهو قطعة من الحديث) رواه مسلم باب فى الأدعية رقم :٦٩٠٦

٥٢٧) عَنْ أبِى بَرْزَةَ الأَسْلَمِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلاَهُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب فى القيامة رقم :٢٤١٧

٥٢٨) عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِىِّ ﷺ صَاحِبِ النَّبِىِّ ﷺ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَثَلُ الذِىْ يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِئُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ »

رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى الترغيب ١٢٦/١

٥٢٤- حسن صحيح : سنن أبى داود (٣٦٥٨) وصحيح : صحيح الجامع (٦٢٨٤) .
٥٢٥- صحيح : صحيح الجامع (٥٨٣٥) .
٥٢٧- صحيح : جامع الترمذى (٢٤١٧) .
٥٢٨- صحيح : صحيح الجامع (٥٨٣١) .

٥٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيْهٍ وَمَنْ لَمْ يَنفعْهُ عِلمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ اقْرِإِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ فَإِن لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَءُهُ » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق ، مجمع الزوائد ٤٠/١

☆ **اقْرِإِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ** : أى عن المعصية وأمرك بالطاعة أى ما دمت مؤتمرا بأمره منتهيا بنهيه وزجره فأنت قارئ له ، **فَإِن لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَءُهُ** : أى لإعراضك عن متابعته لم تظفر بفوائده فيعود حجة عليك (إتحاف السادة ٤٦٩/٤)

٥٣٠) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ؟ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَ أَوَّاهاً فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ وَحَرَّضْتَ وَجَهَدْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ : لَيُظْهِرَنَّ الإِيْمَانُ حَتَّى يُرَدَّ الْكُفْرُ إِلِى مَوَاطِنِهِ وَلَتُخَاضَنَّ الْبِحَارُ بِالإِسْلامِ وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَمُونَ فِيْهِ الْقُرْآنَ يَتَعَلَمُونَهُ وَيَقْرَءُونَهُ وَيَقُولونَ : قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا فَمَنْ ذَا الذِىْ هُوَ خَيْرٌ مِنَّا؟ (ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِه) فَهَلْ فِى أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالوا : يَا رَسُوْلَ اللهِ وَمَنْ أُولَئِكَ ؟ قَالَ : أُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ وَقُوْدُ النَّارِ . رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات إى أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعية لم أر من وثقها ولا جرحها ، مجمع الزوائد ١٩١/١ طبع مؤسسة المعارف بيروت هند مقبولة تقريب التهذيب

☆ **وَكَانَ أَوَّاهاً** : أى كان كثير الدعاء (المعجم الوسيط)

☆ **وَلَتُخَاضَنَّ الْبِحَارُ** : أى ليركبن المسلمون متن البحار (حاشية الترغيب ١٣٠/١)

٥٢٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٠٨٩) .
٥٣٠- حسن : صحيح الترغيب (١٣٧) .

٥٣١) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كُنا جُلُوساً بِبَابِ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَتَذَاكَرُ يَنْزِعُ هَذَا بِآيَةٍ يَنْزِعُ هَذَا بِآيَةٍ فَخَرَجَ علينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَمَا يُفقَأ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ فَقَالَ « بِهَذَا بُعِثْتُمْ أم بِهَذَا أُمِرْتُمْ لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ». رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات أثبات ، مجمع الزوائد ٣٨٩/١

☆ يُفقَأ : أى يضغط ويعصر (المعجم الوسيط)

٥٣٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّمَا الأُمُوْرُ ثَلاثَةٌ : أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيْهِ فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمِهِ »

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٣٩٠/١

٥٣٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّى إِلاَّ مَا عَلِمْتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَ فِى الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى الذى يفسر القرآن برأيه رقم :٢٩٥١

٥٣٤) عَنْ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ فِى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ ».

رواه أبو داود باب الكلام فى كتاب الله بلا علم رقم :٣٦٥٢

٥٣١- الحديث بنصه عن أبى سعيد الخدرى فى الترغيب والترهيب كتاب العلم (صحيح لغيره) (١٤٠) .

٥٣٢- ضعيف جداً : ضعيف الترغيب والترهيب (١١٦) .

٥٣٣- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩٥١) .

٥٣٤- ضعيف : سنن أبى داود (٣٦٥٢) .

۞ التأثر بالقرآن الكريم والسنة ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ﴾ [المائدة :٨٣]

۞ وقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف :٢٠٤]

۞ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف :٧٠]

۞ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ [الزمر :١٧،١٨]

۞ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الزمر :٢٣]

☆ **كِتَابًا مُّتَشَابِهًا** : أى القرآن يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف .

☆ **مَّثَانِيَ** : ثنى فيه الوعد والوعيد وغيرهما ، **تَقْشَعِرُّ** : أى ترتعد الجلود عند ذكره وعيده (تفسير غريب القرآن الجلالين ٣٢١/١)

٥٣٥) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ اللّه ﷺ «اقْرَأْ عَلَىَّ » قُلْتُ آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ « فَإِنِّى أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِى » . فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا) قَالَ « أَمْسِكْ » . فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ .

رواه البخارى باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد .... الآية ، رقم :٤٥٨٢

٥٣٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَضَى اللَّهُ الأَمْرَ فِى السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٍ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا لِلَّذِى قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِىُّ الْكَبِيرُ . رواه البخارى باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له الآية رقم :٧٤٨١

☆ ضَرَبَتِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا : أى تحركوا متواضعين خاضعين لحكمه

☆ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٍ عَلَى صَفْوَانٍ : أى كان الصوت الحاصل من ضرب أجنحتهم صوت السلسلة الحديدة المضروبة على الحجر الأملس (شرح الكرمانى ٢٥/١٨٠)

٥٣٧) عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : الْتَقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِى عَلَى الْمَرْوَةِ فَتَحَدَّثَا ثُمَّ مَضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَبَقِىَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَبْكِى فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ هَذَا - يَعْنِى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو - زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِى النَّارِ ».

رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٨٢/١

٥٣٧- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٠٩) .
صحيح : المسند (٧٠١٥) .

۞ الذكر ۞

الإشغال فى امتثال أوامر الله تعالى باستحضار عظمة الله جل جلاله وأن الله عز وجل أمامى وهو يرانى

۞ فضائل القرآن الكريم ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ* قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [يونس :٥٧،٥٨]

☆ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ : أى بإنزال القرآن (تفسير البيضاوى ٤٥١/١)

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل :١٠٢]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا ﴾ [الإسراء :٨٢]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ [العنكبوت :٤٥]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾ [فاطر :٢٩]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ* وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ* إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ* فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ* لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ* تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ* أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴾ [الواقعة :٧٥-٨١]

☆ كتاب مكنون : أى مصون وهو اللوح المحفوظ

☆ مدهنون : متهاونون (تفسير البيضاوى ٢/٤٥٠)

۞ وقال تعالى : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ [الحشر :٢١]

☆ متصدعا : متشققا (الجلالين ٢/٤٦٨)

۞ الأحاديث الشريفة ۞

٥٣٨) عَنْ أبى سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِى عَنْ مَسْأَلَتِى أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِى السَّائِلِينَ وَفَضْلُ كَلاَمِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ».

رواه الترمذى وقال :هذا حديث حسن غريب باب فضائل القرآن رقم :٢٩٢٦.

٥٣٩) عَنْ أبى ذَرٍّ الْغِفَارِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّكُمْ لاَ تَرْجِعُونَ إِلَى اللهِ بِشَىْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يَعْنِى الْقُرْآنَ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٥٥٥

٥٤٠) عَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « الْقُرْآنُ مُشَفَّعٌ وَمَا حِلٌ مُصَدَّقٌ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده جيد ١/٣٣١

٥٤١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصِّيَامُ أَىْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِى فِيهِ. وَيَقُولُ الْقُرْآنُ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ

٥٣٨- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩٢٦) و ضعيف الجامع (٦٤٣٥) .
٥٣٩- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩١٢) .
٥٤٠- صحيح : صحيح الجامع (٤٤٤٣) و الصحيحة (٢٠١٩) .
٥٤١- صحيح : صحيح الجامع (٣٨٨٢) .

فَشَفِّعْنِي فِيهِ. قَالَ فَيُشَفَّعَانِ ». رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤١٩/٣

٥٤٢) عَنْ عُمَرَ ﷺ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ ». رواه مسلم باب فضل من يقوم بالقرآن ... رقم :١٨٩٧

٥٤٣) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لأبى ذر) « عَلَيْكَ بِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ »

(وهو جزء من الحديث) رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٤٢/٤

٥٤٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ».

رواه مسلم باب فضيلة حافظ القرآن ..... رقم :١٨٩٤

٥٤٥) عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ».

رواه مسلم باب فضيلة القرآن ، رقم :١٨٦٠

☆ **الأُتْرُجَّةِ** : ثمرة كالليمون الكبار ذهبى اللون ذكى الرائحة حامض الماء

(المعجم الوسيط)

٥٤٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لاَ أَقُولُ الم حَرْفٌ

٥٤٣- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٢٨٦٨) .
٥٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٩١٠) .

وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى من قرأ حرفا .... رقم :٢٩١٠

٥٤٧) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَاقْرَءُوهُ وَاقْرِئُوهُ فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلَّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِى جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِئَ عَلَى مِسْكٍ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى سورة البقرة وآية الكرسى رقم :٢٨٧٦

☆ يَرْقُدُ : أى يغفل عن القراءة .

☆ أُوكِئَ : ربط (مرقاة ٣٦٢/٤)

٥٤٨) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِىءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب من قرأ القرآن فليسأل الله به رقم :٢٩١٧

٥٤٩) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِى مِرْبَدِهِ إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا قَالَ أُسَيْدٌ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِى فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِى الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا - قَالَ - فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِى مِرْبَدِى إِذْ جَالَتْ فَرَسِى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اقْرَإِ ابْنَ حُضَيْرٍ ». قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اقْرَإِ ابْنَ حُضَيْرٍ ». قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اقْرَإِ ابْنَ حُضَيْرٍ ». قَالَ فَانْصَرَفْتُ. وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا

٥٤٧- حسن : جامع الترمذى (٢٨٧٦) .

٥٤٨- حسن : جامع الترمذى (٢٩١٧) .

خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَلِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ ».

رواه مسلم باب نزول السكينة لقراءة القرآن رقم :١٨٥٩

☆ مِرْبَدِ : الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم (النهاية ١٨٢/٢)

☆ جَالَتْ : أى تحركت ونفرت من رؤية الملائكة النازلين للقرآن

(مجمع بحار الأنوار ٤٠٨/١)

٥٥٠) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ﷺ قَالَ : جَلَسْتُ فِى عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْىِ وَقَارِئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِئُ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ « مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ ». قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ قَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنَّا نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ. قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ مِنْ أُمَّتِى مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِى مَعَهُمْ ». قَالَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَتَحَلَّقُوا وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ - قَالَ - فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَذَاكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ ».

رواه أبو داود باب فى القصص رقم :٣٦٦٦

☆ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِى : ولعله كان ذلك لظلمة الليل وأما أبو سعيد فكان قريباً منه (بذل المجهود ٣٢٨/٤)

٥٥٠- صحيح : سنن أبى داود (٣٦٦٦) .

٥٥١) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا وَتَغَنَّوْا بِهِ فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ». رواه ابن ماجه باب فى حسن الصوت بالقرآن رقم :١٣٣٧

٥٥٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ ».

رواه مسلم باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن رقم :١٨٤٥

٥٥٣) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا ». رواه الحاكم ٥٧٥/١

٥٥٤) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب من قرأ القرآن فليسأل الله به رقم :٢٩١٩

☆ **الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ : قال الطيبى :** جاء آثار بفضيلة الجهر بالقرآن وآثار بفضيلة الإسرار به والجمع بأن يقال الإسرار أفضل لمن خاف الرياء والجهر أفضل لمن لا يخافه بشرط أن لا يؤذى غيره من مصل أو نائم أو غيرهما (مرقاة ١٠/٥)

٥٥١- ضعيف : سنن ابن ماجه (١٣٣٧) .

وقد جاء فى فضل القرآن عن جبير بن مطعم قال : " كنا مع النبى ﷺ بالجحفة فقال : ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنى رسول الله وأن القرآن جاء من عند الله قلنا بلى قال فأبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبداً " رواه البزار والطبرانى . صحيح لغيره : الترغيب والترهيب (٣٩) .

٥٥٣- صحيح : صحيح الجامع (٣٥٨١) .

وعن جابر : قال رسول الله ﷺ أن من أحسن الناس صوتا بالقرآن إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله . صحيح : صحيح الجامع (١٣٣٩) .

وفى رواية : تعلموا كتاب الله وتعاهدوه واقتنوه وتغنو به فوالذى نفس محمد بيده لهو أشد من المخاض فى العقل . صحيح : الصحيحة (٣٢٨٥) .

٥٥٤- جامع الترمذى (٢٩١٩) ، ابى داود (١٣٣٣) .

٥٥٥) عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَبِي مُوسَى « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ».

رواه مسلم باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن رقم :١٨٥٢

٥٥٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب إن الذى ليس فى جوفه من القرآن ..... رقم :٢٩١٤

٥٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ ». رواه مسلم باب فضل الماهر بالقرآن والذى يتعتع فيه رقم :١٨٦٢

☆ **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ** : والمراد بالمهارة بالقرآن جودة الحفظ وجودة التلاوة من غير تردد فيه ، **مَعَ السَّفَرَةِ** : المراد بالسفرة الكتبة وهم هنا الذين ينقلون من اللوح المحفوظ **الْبَرَرَةِ** : أى المطيعين المطهرين من الذنوب (فتح البارى ٣٠١/١٧)

☆ **وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ** : هو الذى يتردد فى تلاوته لضعف حفظه (شرح مسلم للنووى ٨٥/٦) والتعتعة فى الكلام يتردد فيه من حصر أو عىّ ، يقال تعتع لسانه إذا توقف فى الكلام ولم يطعه لسانه (مرقاة ٣٣٦/٤)

☆ **لَهُ أَجْرَانِ** : أجر لقراءته وأجر لتحمل مشقته (بذل المجهود ٣٣٨/٢)

٥٥٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ

٥٥٦- حسن صحيح : جامع الترمذى (٢٩١٤) وحسن صحيح الجامع (٨١٢٢) .
وفى سنن ابن ماجه يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل أية درجة حتى يقرأ أخر شئ معه . صحيح (٣٧٨٠) .
٥٥٨- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٢٥) .

ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَارْقَ وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب أن الذى ليس فى جوفه من القرآن كالبيت الخرب رقم :٢٩١٥

٥٥٩) عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَعْرِفُنِى فَيَقُولُ مَا أَعْرِفُكَ. فَيَقُولُ لَهُ هَلْ تَعْرِفُنِى فَيَقُولُ مَا أَعْرِفُكَ. فَيَقُولُ أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِى أَظْمَأْتُكَ فِى الْهَوَاجِرِ وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ يُقَوَّمُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولاَنِ بِمَ كُسِينَا هَذِهِ فَيُقَالُ بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ. ثُمَّ يُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا فَهُوَ فِى صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذًّا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً ». رواه أحمد ، الفتح الربانى ٦٩/١٨

☆ **كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ** : أى متغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما (النهاية ٤٤٨/٢)

☆ **الْهَوَاجِرِ** : جمع هاجرة وهى وقت اشتداد الحر نصف النهار

(مجمع بحار الأنوار ١٤٨/٥)

☆ **يَقْرَأُ هَذًّا** : الإسراع فى القراءة (المعجم الوسيط)

٥٦٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ « هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ

٥٥٩- صحيح : الصحيحة (٢٨٢٩) .

وأيضا فى الصحيحة رواية : (تعلموا القرآن وسلوا الله به الجنة قبل أن يتعلمه قوم يسألون الله به الدنيا فإن القرآن يتعلمه ثلاثة : رجل يباهى به ورجل يستأكل به ورجل يقرأه لله) الصحيحة (٢٥٨) .

٥٦٠- صحيح : سنن ابن ماجه (٢١٥) ، الترغيب والترهيب (١٤٣٢) .

وَخَاصَّتُهُ ».رواه الحاكم وقال الذهبى : روى من ثلاثة أوجه عن انس هذا أجودها ٥٥٦/١

٥٦١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الَّذِى لَيْسَ فِى جَوْفِهِ شَىْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب أن الذى ليس فى جوفه شئ ..... رقم :٢٩١٣

٥٦٢) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِن امْرِئٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَنْسَاهُ إِلاَّ لَقِىَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ ».

رواه أبو داود باب التشديد فيمن حفظ القرآن ..... رقم :١٤٧٤

☆ يَنْسَاهُ : أى يترك قراءته نسى أو ما نسى

☆ أَجْذَمَ : مقطوع الأعضاء يقال رجل أجذم إذا تساقطت أعضاؤه من الجذام

(بذل المجهود ٣٤٥/٢)

٥٦٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِى أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ ».

رواه أبو داود باب تحزيب القرآن رقم :١٣٩٤

٥٦٤) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمِئِينَ وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الإِنْجِيلِ الْمَثَانِىَ وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ ». رواه أحمد ١٠٧/٤

☆ السَّبْعَ : يعنى الطوال أولها البقرة وآخرها براءة بجعل الأنفال والبراءة واحدة .

☆ الْمِئِينَ : السور التى تلى السبع الطوال سميت بذلك لأن كل صورة منها تزيد على مائة آية أو تقاربها .

٥٦١- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩١٣) .
٥٦٢- ضعيف : سنن أبى داود (١٤٧٤) .
٥٦٣- صحيح : سنن ابى داود (١٣٩٠) .
٥٦٤- صحيح : صحيح الجامع (١٠٥٩) .

☆ **المَثَانِى** : ما ولى المئين كانت بعدها فهى لها مثانى والمئون لها اوائل .

☆ **المُفَصَّل** : ما ولى المثانى من قصار السور وآخره سورة الناس

(الفتح الربانى ٢٢/٤٢)

٥٦٥) **عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« فِيْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ »**. رواه الدارمى ٢/٥٨٣

٥٦٦) **عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ . وَقَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ فِى السَّمَاءِ آمِينَ . فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »** رواه البخارى باب فضل التأمين رقم :٧٨١

٥٦٧) **عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلاَبِىِّ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ »**. (الحديث)

رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة رقم :١٨٧٦

٥٦٨) **عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِى تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ »**.

رواه مسلم باب استحباب صلاة النافلة فى بيته ..... رقم :١٨٢٤

٥٦٩) **عَنْ أبِىْ أُمَامَةَ الْبَاهِلِىِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ السَّحَرَةُ »**.رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة رقم :١٨٧٤

٥٦٥- ضعيف : مشكاة المصابيح (٢١٧٠) .

☆ غَيَايَتَان : الغيابة هى كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (النهاية ٣/٤٠٣)

☆ فِرْقَان : قطعتان (النهاية ٣/٤٤٠)

٥٧٠) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سُوْرَةُ البَقَرَةِ فِيْهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آى القُرْآنِ لاَ تُقْرَأ فِى بَيْتٍ وَفِيْهِ شَيْطَانٌ إلاَّ خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الكُرْسِىِّ »

رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد الترغيب ٢/٣٧٠

٥٧١) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ وَكَّلَنِى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِى آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ ، وَقُلْتُ وَاللَّهِ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ إِنِّى مُحْتَاجٌ ، وَعَلَىَّ عِيَالٌ ، وَلِى حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ . قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » . قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً فَرَحِمْتُهُ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ » . فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ سَيَعُودُ . فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ دَعْنِى فَإِنِّى مُحْتَاجٌ ، وَعَلَىَّ عِيَالٌ لاَ أَعُودُ ، فَرَحِمْتُهُ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ » . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ » . فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَذَا آخِرُ ثَلاَثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ لاَ تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ . قَالَ دَعْنِى أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا . قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِىِّ (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ) حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلاَ يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ . فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ

٥٧٠- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب باب الترغيب فى قراءة أية الكرسى .

فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ ، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « مَا هِيَ » . قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلاَ يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَىْءٍ عَلَى الْخَيْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلاَثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . قَالَ لاَ قَالَ « ذَاكَ شَيْطَانٌ » . رواه البخارى باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا رقم :٢٣١١ وفى رواية الترمذى " عن أبى أيوب الأنصارى ﷺ اقرأها فى بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره " رقم: ٢٨٨٠

☆ فَرَصَدْتُهُ : قعدت له على الطريق أرقبه .

٥٧٢) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِى أَىُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ». قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِى أَىُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ». قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. قَالَ فَضَرَبَ فِى صَدْرِى وَقَالَ « وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ ». رواه مسلم باب فضل سورة الكهف وآية الكرسى رقم :١٨٨٥ وفى رواية : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَاناً وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ ».

قلت: هو فى الصحيح باختصار رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٩/٧

٥٧٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِكُلِّ شَىْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آىِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ».

رواه الترمذى وقال :هذا حديث غريب باب ما جاء فى سورة البقرة وآية الكرسى رقم :٢٨٧٨ .

٥٧٣- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٦١) .

٥٧٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ.

رواه مسلم باب فضل الفاتحة ... رقم :١٨٧٧

☆ **نَقِيضًا** : صوتا (غريب الحديث ٢/٤٣١)

☆ **لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ** : كنى به عن كل جملة مستقلة بنفسها أى أعطيت ما اشتملت عليه تلك الجملة كقوله " اهدنا الصراط المستقيم " وكقوله "غفرانك" ويكون التأويل فيما شذ من هذا القبيل من حمد وثناء أن يعطى ثوابه

(شرح الطيبى ٤/٢٣٢)

٥٧٥) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَىْ عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلاَ يُقْرَآنِ فِى دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى آخر سورة البقرة رقم :٢٨٨٢

٥٧٦) عَنْ أَبِى مَسْعُودٍ الأَنْصَارِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِى لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى آخر سورة البقرة رقم :٢٨٨١

☆ **كَفَتَاهُ** : قيل معناه كفتاه من قيام الليل وقيل من الشيطان وقيل من الآفات ويحتمل من الجميع (شرح مسلم للنووى ٦/٩١)

٥٧٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٨٢) و صحيح الجامع (١٧٩٩) .

٥٧٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٨١) .

وهو حديث متفق عليه رواه البخارى فى فضائل القرآن ومسلم فى كتاب صلاة المسافرين .

٥٧٧) عَنْ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلاَّ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا فَلاَ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ ». رواه الترمذى كتاب الدعوات رقم :٣٤٠٧

☆ حَتَّى يَهُبَّ : يستيقظ (المعجم الوسيط)

٥٧٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ فِى لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » (وهو بعض الحديث) رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٣٠٨/١

☆ الْقَانِتِينَ : العابدين (النهاية ١١١/٤)

٥٧٩) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَتَمِيمٍ الدَّارِى رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِىْ لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ». (الحديث) رواه الطبرانى الكبير والأوسط وفيه إسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهى مقبولة مجمع الزوائد ٥٤٧/٢

٥٨٠) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِىْ لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ ».

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى ٥٥٥/١

٥٨١) عَنْ أَبِى مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّى لأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ ». (الحديث)

رواه مسلم باب من فضائل الأشعريين رضى الله عنهم رقم :٦٤٠٧

٥٧٧- ضعيف : جامع الترمذى (٣٤٠٧) .
٥٧٨- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٣٧) .
٥٧٩- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٦٣٨) .
٥٨٠- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٣٦) .

٥٨٢) عَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَنْ لا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِهِ وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ وَهِيَ أَفْضَلُ ».

رواه الترمذى باب ما جاء فى كراهية النوم قبل الوتر رقم :٤٥٥

٥٨٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى فضل سورة الكهف رقم :٢٨٨٦

٥٨٤) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ». وفى رواية أخرى : "مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ "

رواه مسلم باب فضل سورة الكهف وآية الكرسى رقم :١٨٨٣

٥٨٥) عَنْ ثَوبَانَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لَهُ مِنَ الدَّجَّالِ »

رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم :٩٤٨ قال المحقق : هذا الإسناد رجاله ثقات .

٥٨٦) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ مَرْفُوعاً : مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الكَهْفِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَهُوَ مَعْصُوْمٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَإِنْ خَرَجَ الدَّجَّالُ عُصِمَ مِنْهُ .

التفسير لابن كثير عن المختارة للحافظ الضياء المقدسى ٣/٧٥

٥٨٧) عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُوْراً يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ وَمَنْ قَرَأَ

٥٨٢- صحيح : جامع الترمذى (٤٥٥) ، المشكاة (١٢٦٠) .
٥٨٣- شاذ : جامع الترمذى (٢٨٨٦) .
٥٨٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧٦٠) ، صحيح عن ابى الدرداء .
٥٨٦- ضعيف جداً : الضعيفة (٢٠١٣) .
٥٨٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٧٣٦) .
بلفظ (من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين) رواه النسائى والبيهقى مرفوعاً .

عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ » (الحديث) الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى ٥٦٤/١

٥٨٨) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا وَاسْتُخْرِجَتْ (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ) مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِلَتْ بِهَا أَوْ فُوصِلَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَ(يس) قَلْبُ الْقُرْآنِ لاَ يَقْرَأُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالدَّارَ الآخِرَةَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ وَاقْرَءُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ ». رواه أحمد ٢٦/٥

٥٨٩) عَنْ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ يس فِى لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ ». رواه ابن حبان (ورجاله ثقات) ٣١٢/٦

٥٩٠) عَنْ عبد الله بن مسعود ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يَفْتَقِرْ ». رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٤٩١/٢

٥٩١) عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ (الم تَنْزِيلُ) وَ (تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ). رواه الترمذى باب ما جاء فى فضل سورة الملك رقم :٢٨٩٢

٥٩٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاَثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِىَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى فضل سورة الملك رقم :٢٨٩١

٥٨٨- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٧٨) .
٥٨٩- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٨٦) .
٥٩٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧٧٣) .
٥٩١- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٩٢) .
٥٩٢- حسن : جامع الترمذى (٢٨٩١) ، صحيح الجامع (٢٠٩١) .
٥٩٣- ضعيف : جامع الترمذى (٢٨٩٠) و ضعيف الجامع (٦١٠١) . وجاء فى رواية عن ابن مسعود :"سورة تبارك المانعة من عذاب القبر" . صحيح : صحيح الجامع (٣٦٤٣) .

٥٩٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرٍ وَهُوَ لا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ حَتَّى خَتَمَهَا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرٍ وَأَنَا لا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمُلْكُ حَتَّى خَتَمَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى فضل سورة الملك رقم : ٢٨٩٠

☆ **الخِبَاءَ** : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة (النهاية ٩/٢)

٥٩٤) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَتُؤْتَى رِجْلاهُ فَتَقُولُ رِجْلاهُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِيْ سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُوْرَةَ الْمُلْكِ ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ بَطْنِهِ فَيَقُوْلُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِيْ سَبِيْلٌ كَانَ يَقُوم يَقْرَأُ بِي سُوْرَةَ الْمُلْكِ ثُمَّ يُؤْتَى رَأْسُهُ فَيَقُوْلُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِيْ سَبِيْلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُوْرَةَ الْمُلْكِ فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَهِيَ فِي التَّوْرَاةِ سُوْرَةُ الْمُلْكِ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤٩٨/٢

☆ **فَتُؤْتَى رِجْلاهُ** : أى يأتى العذاب من قبل رجليه .

٥٩٥) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) وَ (إِذَا

٥٩٤- حسن : صحيح الترغيب (١٤٧٥) . وفى رواية (من قرأها فى ليلة فقد أكثر وأطيب) .
٥٩٥- صحيح : جامع الترمذى (٣٣٣٣) .

السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) وَ (إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ) ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ومن سورة "إذا الشمس كورت" رقم :٣٣٣٣

٥٩٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ما جاء فى إذا زلزلت رقم :٢٨٩٤

☆ **إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ : قال الطيبى :** المقصود من القرآن بيان المبدأ والمعاد و"إذا زلزلت" مشتملة = على ذكر المعاد فقط مستقلة ببيان أحواله إجمالا (مرقاة ٣٦٧/٤)

☆ **(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ : قال الطيبى :** وذلك لأن القرآن على ثلاثة أنحاء : قصص ، وأحكام ، وصفات الله . وقل هو الله أحد متمحضة للصفات فهى ثلث القرآن وقيل : يضاعف ثوابها بقدر ثلث القرآن بلا تضعيف (مرقاة ٣٤٩/٤)

☆ **(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ :** بيانه أن القرآن يشتمل على تقرير التوحيد والنبوات وبيان أحكام المعاش وأحوال المعاد وهذه السورة محتوية على الأول لأن البراءة عن الشرك إثبات للتوحيد فتكون هذه السورة ربع القرآن (مرقاة ٣٦٧/٤)

٥٩٧) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ : أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ » رواه الحاكم وقال : رواة هذا الحديث كلهم ثقات وعقبة هذا غير مشهور ووافقه الذهبى ٥٦٧/١

٥٩٨) عَنْ نَوْفَلٍ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ « اقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ ».

رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم :٥٠٥٥

٥٩٦- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٩٤) .
٥٩٧- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٨٩١) .
٥٩٨- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٥٥) .

٥٩٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ « هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلاَنُ ». قَالَ لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ عِنْدِى مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ. قَالَ « أَلَيْسَ مَعَكَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ». قَالَ بَلَى. قَالَ « ثُلُثُ الْقُرْآنِ ». قَالَ « أَلَيْسَ مَعَكَ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) ». قَالَ بَلَى. قَالَ « رُبُعُ الْقُرْآنِ ». قَالَ « أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ». قَالَ بَلَى قَالَ « رُبُعُ الْقُرْآنِ ». قَالَ « أَلَيْسَ مَعَكَ (إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ) ». قَالَ بَلَى. قَالَ « رُبُعُ الْقُرْآنِ ». قَالَ « تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى إذا زلزلت رقم :٢٨٩٥

☆ **تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ : قال ابن العربى المالكى :** أما حضة على التزويج لمن علم إذا زلزلت والكافرون والصمد والمعوذتين فلأنه غنى بها ثقة بوعد الله سبحانه فى القيام بالكفاية بما تقدم به إليه عن تحصيل هذه القراءة (عرضة الأحوذى ١١/٢٤)

٦٠٠) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَجَبَتْ ». فَسَأَلْتُهُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ « الْجَنَّةُ ». فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرَهُ ثُمَّ فَرِقْتُ أَنْ يَفُوتَنِى الْغَدَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآثَرْتُ الْغَدَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ.

رواه الإمام مالك فى الموطأ ما جاء فى قراءة قل هو الله أحد ص١٩٣

٥٩٩- ضعيف : جامع الترمذى (٢٨٩٥) .
٦٠٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٧٨) .

٦٠١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ». قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالَ « (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) يَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ». رواه مسلم باب فضل قراءة قل هو الله أحد رقم :١٨٨٦

٦٠٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذًا أَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ ». رواه أحمد ٤٣٧/٣

٦٠٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِ فَيَخْتِمُ بِهِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « سَلُوهُ لأَىِّ شَىْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ » . فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ » .

رواه البخارى باب ما جاء فى دعاء النبى ﷺ ..... رقم :٧٣٧٥

٦٠٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم :٥٠٥٦

٦٠٢- حسن الصحيحة (٥٨٩) .

٦٠٤- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٥٦) . والحديث متفق عليه رواه البخارى (٥٧٤٨) وأخرجه مسلم فى كتاب السلام .

٦٠٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ . فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ « قُلْ ». فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ « قُلْ ». فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ قَالَ « (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِى وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ». رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٨٢

٦٠٦) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللهِ وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَفُوتَكَ فِى صَلاَةٍ فَافْعَلْ »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناد قوى ٥/١٥٠

٦٠٧) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ».

رواه مسلم باب فضل قراءة المعوذتين رقم :١٨٩١

٦٠٨) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالأَبْوَاءِ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِ (أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وَيَقُولُ « يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَؤُمُّنَا بِهِمَا فِى الصَّلاَةِ ».

رواه أبو داود باب فى المعوذتين رقم :١٤٦٣

٦٠٥- حسن : سنن أبى داود (٥٠٨٢) ، صحيح : صحيح الجامع (٤٤٠٦) .

٦٠٦- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٨٥) .

وفى الرواية للحاكم وابن حبان عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله اقرئنى أيا من سورة هود وأيا من سورة يوسف فقال النبى ﷺ يا عقبة بن عامر ..... الحديث .

٦٠٨- صحيح : سنن أبى داود (١٤٦٣) .

۞ فضائل ذكر الله تعالى ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة :١٥٢]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ [المزمل :٨]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنَّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد :٢٨]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ وَلَذِكْرُ اللّهِ أَكْبَرُ ﴾ [العنكبوت :٤٥]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران :١٩١]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ فَاذْكُرُواْ اللّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [البقرة:٢٠٠]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [الأعراف :٢٠٥]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ [يونس :٦١]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ* الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ* وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ* إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [الشعراء :٢١٧-٢٢٠]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [الحديد :٤]

۞ وقَالَ تَعَالى :﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [الزخرف :٣٦]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ* لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الصافات :١٤٣،١٤٤]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم :١٧]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الأحزاب :٤١،٤٢]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب :٥٦]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ* أُولَئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ [آل عمران :١٣٥،١٣٦]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الأنفال :٣٣]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل :١١٩]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [النمل :٤٦]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور :٣١]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ [التحريم:٨]

۞ الأحاديث الشريفة ۞

٦٠٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَى لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى قِيْلَ : وَلاَ الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ ؟ قَالَ : وَلاَ الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ إِلاَّ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ »

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٧١/١٠

٦١٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » . رواه البخارى باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه ٢٦٩٤/٦ طبع دار ابن كثير بيروت .

٦١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ ».

رواه ابن ماجه باب فضل الذكر رقم :٣٧٩٢

٦١٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ. قَالَ « لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل الذكر رقم :٣٣٧٥

☆ **أَتَشَبَّثُ بِهِ** : أستمسك به (مجمع بحار الأنوار ١٧٢/٣)

٦٠٩- حسن لغيره : صحيح الترغيب (١٤٩٧) .
وروى صحيح عن معاذ (ما عمل آدمى عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله) رواه أحمد : صحيح الجامع (٥٦٤٤) .
٦١١- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٧٩٢) و الجامع (١٩٠٦) .
٦١٢- صحيح : جامع الترمذى (٣٣٧٥) .

٦١٣) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : آخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِى بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ وَ لِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة رقم : ٢ وقال المحقق : أخرجه البزار كما فى كشف الأستار **ولفظه : قُلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِى بِأَفْضَلِ الأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللهِ .....** الحديث وحسن الهيثمى إسناده فى مجمع الزوائد ١٠/٧٤

٦١٤) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ « أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِى دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ». قَالُوا بَلَى. قَالَ « ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ». رواه الترمذى باب منه كتاب الدعوات رقم :٣٣٧٧

٦١٥) عَنِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « أَرْبَعٌ مَنْ أَعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أَعْطِى خَيْرَ الدُّنْيَا وَالأَخِرَةِ : قَلْباً شَاكِراً وَلِسَاناً ذَاكِراً وَبَدَناً عَلَى الْبَلاَءِ صَابِراً وَزَوْجَةً لاَ تَبْغِيه خَوْناً فِى نَفْسِهَا وَلاَ مَالِهِ » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الأوسط رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤/٥٠٢

٦١٦) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلاَّ للهِ مَنَّ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَةٌ وَمَا مَنَّ اللهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ » (وهو جزء من الحديث) رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : موسى بن يعقوب الزمعى وثقة ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المدينى وغيره وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٢/٤٩٤

٦١٣- حسن : صحيح الجامع (١٦٥) .
٦١٤- صحيح : جامع الترمذى (٣٣٧٧) والجامع (٢٦٢٩) .
٦١٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٧٥٦) .
٦١٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٤٠٥) .

٦١٧) عَنْ حَنْظَلَةَ الأَسَيِّدِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ». ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

رواه مسلم باب فضل دوام الذكر ..... رقم :٦٩٦٦

٦١٨) عَنْ مُعَاذٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا » رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الإيمان وهو حديث حسن ، الجامع الصغير ٤٦٨/٢

٦١٩) عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَدُّوا حَقَّ الْمَجَالِسِ : اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيْراً » (الحديث)

رواه الطبرانى فى الكبير وهو حديث حسن الجامع الصغير ٥٣/١

٦٢٠) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُوْ فِي مَسِيرِهِ بِاللهِ وذِكرِهِ إِلاَّ رَدِفَهُ مَلَكٌ وَلاَ يَخْلُوْ بِشِعْرٍ وَنَحْوِهِ إِلاَّ رَدِفَهُ شَيْطَانٌ » رواه الطبرانى وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ١٨٥/١٠

٦٢١) عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » . رواه البخارى باب فضل ذكر الله عز وجل رقم :٦٤٠٧ وفى رواية لمسلم : « مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لاَ يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ ». باب استحباب صلاة النافلة فى بيته رقم :١٨٢٣

٦٢٢) عَنْ مُعَاذٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ أَيُّ الْجِهَادِ أَعْظَمُ أَجْراً قَالَ « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْراً ». قَالَ فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْراً

٦١٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٤٦) .
٦١٩- لم تتم دراسته .
٦٢٠- حسن : صحيح الجامع (٥٧٠٦) .
٦٢٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٠٦) ، إسناده حسن : المسند (١٥٥٥١) .

قَالَ « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْراً ». ثُمَّ ذَكَرَ لَنَا الصَّلاَةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ وَالصَّدَقَةَ كُلَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْراً ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ يَا أَبَا حَفْصٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَجَلْ ». رواه أحمد ٤٨٣/٣

٦٢٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ ». قَالُوا وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « الْمُسْتَهْتَرُونَ فِى ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب سبق المفردون ..... رقم :٣٥٩٦

☆ الْمُسْتَهْتَرُونَ فِى ذِكْرِ اللهِ : أى لزموا ذكر الله (المعجم الوسيط)

٦٢٤) عَنْ أَبِى مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً فِى حِجْرِهِ دَرَاهِمُ يُقَسِّمُهَا وَآخَرُ يَذْكُرُ اللهَ كَانَ ذِكْرُ اللهِ أَفْضَلَ »

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله وثقوا مجمع الزوائد ٧٢/١٠

٦٢٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ »

رواه الطبرانى فى الصغير وهو حديث صحيح الجامع الصغير ٥٧٩/٢

٦٢٦) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيَذْكُرَنَّ اللهَ قَوْمٌ عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّاتِ الْعُلَى »

رواه أبو يعلى وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٨٠/١٠

٦٢٣- ضعيف : جامع الترمذى (٣٥٩٦) .

وفى رواية عن أبى هريرة كان رسول الله ﷺ يسير فى طريق مكه فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيراً والذاكرات . رواه البخارى فى كتاب الدعوات ومسلم فى صلاة المسافرين .

٦٢٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٤٨٠٤) .

٦٢٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٧٠) .

٦٢٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٠٠) .

٦٢٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ.

رواه ابو داود باب فى الرجل يجلس متربعا رقم: ٤٨٥٠

☆ تَرَبَّعَ : ثنى قدميه تحت فخذيه مخالفا لهما (المعجم الوسيط)

٦٢٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً ».

رواه أبو داود باب فى القصص رقم :٣٦٦٧

☆ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ : أى من العرب لأنهم من ذرية إسماعيل ﷺ وهم أشرف الناس وكفى إسماعيل شرفا انه النبى ﷺ من أبنائه (الفتح الربانى ٦٩/٤)

٦٢٩) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِى الطُّرُقِ ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ . قَالَ فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِى قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ . قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِى قَالَ فَيَقُولُونَ لاَ وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِى قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا . قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونِى قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ . قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا . قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً . قَالَ فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ . قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لاَ وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا . قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً . قَالَ فَيَقُولُ فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ . قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فِيهِمْ فُلاَنٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ . قَالَ هُمُ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

رواه البخارى باب فضل ذكر الله عز وجل رقم :٦٤٠٨

٦٢٧- صحيح : سنن أبى داود (٤٨٥٠) .

٦٢٨- حسن : سنن أبى داود (٣٦٦٧) ، صحيح : الصحيحة (٢٩١٦) .

٦٣٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ فَإِذَا أَتَوا عَلَيْهِمْ وَحَفُّوا بِهِم ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى رَبِّ العِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. فَيَقُولُونَ ربنا أَتَيْنَا عَلَى عَبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعَظِّمُونَ آلاءَكَ وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَيَسْأَلُونَكَ لآخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ فِيهِم فُلاَنٌ الخَطَّاءٌ إِنَّمَا اعْتَنَقَهُمُ اعْتِنَاقاً فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي فَهُمُ الجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ». رواه البزار من طريق زائدة بن أبى الرقاد عن زياد النميرى وكلاهما وثق على ضعفه فعاد هذا إسناده حسن ، مجمع الزوائد ٧٧/١٠

☆ اعْتَنَقَهُمُ : لزمهم (المعجم الوسيط)

٦٣١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ لاَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلاَّ وَجْهَهُ إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّآتُكُمْ حَسَنَاتٍ ». رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط فيه : ميمون المرائى وثقة جماعة وفيه ضعف وبقية رجال أحمد رجال الصحيح مجمع الزوائد ٧٥/١٠

٦٣٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ».

رواه مسلم باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم :٦٨٥٥

٦٣٠- منكر : ضعيف الترغيب والترهيب (٩١٦) .

٦٣١- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٠٤) .

٦٣٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيَبْعَثَنَّ اللهُ أَقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يُغْبِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ قَالَ : فَجَثَا أَعْرَابِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلِّهِمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ قَالَ : هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى وَبِلادٍ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللهِ يَذْكُرُونَهُ » رواه الطبراني وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٧٧/١٠

٦٣٤) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ يَغْشَى بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاظِرِينَ يُغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ عِزَّ وَجَلَّ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ جُمَّاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللهِ فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلامِ كَمَا يَنْتَقِي آكِلُ التَّمْرِ أَطَايِبَهُ .

رواه الطبراني ورجاله موثقون ، مجمع الزوائد ٧٨/١٠

☆ **يُغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ** : كل ما يتحلى به أحد من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وإن كان له من نوع آخر ما هو أرفع قدراً يغبطه بأن يكون له مثله مضموماً إلى ما له فالأنبياء قد استغرقوا فيما هو أعلى منه من دعوة الخلق وإرشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فإذا رأوهم يوم القيامة في منازلهم ودوا لو كانوا ضامين خصالهم إلى خصالهم

(مجمع بحار الأنوار ٨/٤)

☆ **جُمَّاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ** : جماع أي أخلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونوازع جمع نازع وهو الغريب ومعناه أنهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وإنما اجتمعوا لذكر الله لا غير (الترغيب ٤٠٦/٢)

☆ **يَنْتَقُونَ** : يختارون (المعجم الوسيط)

٦٣٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٠٩) .

٦٣٤- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٠٨) .

٦٣٥) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمن بْن سَهْل بْن حُنَيف ﷺ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى النَّبِى ﷺ وَهُوَ فِى بَعض أبْيَاتِهِ " وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ " خَرَجَ يَلْتَمِسُ فَوَجَدَ قَوْماً يَذْكرُونَ اللهَ مِنْهُم ثَائِرُ الرَّأس وَخَافُ الجِلدِ وَذُو الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلمَا رَآهُمْ جَلسَ مَعَهُمْ فَقَالَ : الحَمْدُ للهِ الذِى جَعَلَ فِى أمتَّى مَنْ أمَرَنِى أنْ أصْبِرَ نَفْسى مَعَهُمْ .

رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٨٩/٧

٦٣٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن عَمْرو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ قَالَ « غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ ».

رواه أحمد والطبرانى وإسناد أحمد حسن مجمع الزوائد ٧٨/١٠

٦٣٧) عَنْ أبِىْ سَعِيدْ الخُدْرِىِّ ﷺ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَقُولُ الرَبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَعْلَمُ أهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أهْلُ الْكَرَمِ ». فَقِيلَ وَمَنْ أهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِى الْمَسَاجِدِ ».

رواه أحمد بإسنادين وأحدهما حسن وأبو يعلى كذلك ، مجمع الزوائد ٧٥/١٠

٦٣٨) عَنْ أنَس بْن مَالِكٍ ﷺ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ». قَالَ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ « حِلَقُ الذِّكْرِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب : حديث فى أسماء الله الحسنى رقم : ٣٥١٠

٦٣٩) عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ : إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أصْحَابِهِ فَقَالَ « مَا أجْلَسَكُمْ ». قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلإسْلاَمِ وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ « آللَّهِ مَا أجْلَسَكُمْ إلاَّ ذَاكَ ». قَالُوا وَاللَّهِ مَا أجْلَسْنَا إلاَّ

٦٣٥- لم تتم دراسته . وجاءت رواية صحيحة عن أبى سعيد الخدرى .
صحيح : سنن أبى داود (٣٦٦٦) .
٦٣٦- صحيح : الصحيحة (٣٣٣٥) ، حسن : الترغيب والترهيب (١٥٠٧) .
٦٣٧- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩١٤) .
٦٣٨- حسن : جامع الترمذى (٣٥٠١٠) .

ذَاكَ. قَالَ « أَمَا إِنِّى لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِى جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِى بِكُمُ الْمَلاَئِكَةَ ».

رواه مسلم باب : فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر رقم :٦٨٥٧

٦٤٠) عَنْ أَبِى رَزِينٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مِلاَكِ هَذَا الأَمْرِ الَّذِى تُصِيبُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ أَهْلِ الذِّكْرِ وَإِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ مَا اسْتَطَعْتَ بِذِكْرِ اللَّهِ » (الحديث)

رواه البيهقى فى شعب الإيمان مشكاة المصابيح رقم :٥٠٢٥

☆ **مِلاَكِ هَذَا الأَمْرِ:** أى قوامه (النهاية ٣٥٨/٤)

٦٤١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « أَىُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ ؟ قَالَ : مَنْ ذَكَّرَكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ وَزَادَ فِى عَمَلِكُمْ مَنْطِقُهُ وَذَكَّرَكُمْ بِالآخِرَةِ عَمَلُهُ » رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن حسان وقد وثق وبقية رجال رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٣٨٩/١٠

٦٤٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَى يُصِيبَ الأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٢٦٠/٤

٦٤٣) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ شَىْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ فِى خَشْيَةِ اللَّهِ وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهْرَاقُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ. وَأَمَّا الأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَأَثَرٌ فِى فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ».

٦٤٠- لم تتم دراسته . مشكاة المصابيح (٥٠٢٥) .
٦٤١- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٩٠٧) .
٦٤٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٨٣) .
٦٤٣- حسن : جامع الترمذى (١٦٦٩) .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب : ما جاء فى فضل المرابط رقم :١٦٦٩

☆ **فَاثِرٌ فِى سَبِيلِ اللَّهِ** : كخطوة أو غبار أو جراحة فى الجهاد

☆ **وَاثِرٌ فِى فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ** : كأشقاق اليد والرجل من اثر الوضوء فى البرد وبقاء بلل الوضوء فى الحر واحتراق الجبهة من الرمضاء وخلوف فمه فى الصوم واغبرار قدمه فى الحج (مرقاة ٢٩٨/٧)

٦٤٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِى ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِى عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِى الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِى اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّى أَخَافُ اللَّهَ . وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » .

رواه البخارى باب : الصدقة باليمين رقم :١٤٢٣

٦٤٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى القوم يجلسون ولا يذكرون الله رقم : ٣٣٨٠.

٦٤٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً ».

رواه أبو داود باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه لا يذكر الله رقم :٤٨٥٦

٦٤٥- صحيح : جامع الترمذى (٣٣٨٠) .

٦٤٦- حسن صحيح : سنن أبى داود (٤٨٥٦) .

٦٤٧) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال « مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ ». رواه ابن حبان (وإسناده صحيح) ٣٥٢/٢

٦٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً ».

رواه أبو داود باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله رقم :٤٨٥٥

٦٤٩) عَنْ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ». فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ قَالَ « يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ ». رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم :٦٨٥٢

٦٥٠) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللَّهِ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ - أَوْ لا يَزَالَ لَهُ - مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ ». رواه ابن ماجه باب فضل التسبيح رقم :٣٨٠٩

☆ يَنْعَطِفْنَ : أي يدرن دَوِيٌّ : الصوت الخفي (إنجاح الحاجة ص٢٧٠)

٦٥١) عَنْ يُسَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب

باب في فضل التسبيح .... رقم :٣٥٨٣

٦٤٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥١٣) و الصحيحة (٧٦) .
٦٤٨- صحيح : سنن أبي داود (٤٨٥٥) .
٦٥٠- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٨٠٩) و الترغيب والترهيب (١٥٦٨) .
٦٥١- حسن : جامع الترمذي (٣٥٨٣) .

☆ **مُسْتَنْطِقَاتٌ** : متكلمات بخلق النطق فيها فيشهدن لصاحبهن أو عليه بما اكتسبه (مرقاة ٥/١١٦)

☆ **فَتَنْسِيْنَ الرَّحْمَةَ** : ألا لا تتركن الذكر فإنكن لو تركتن الذكر لحرمتن ثوابه فكأنكن تركتن الرحمة (مرقاة ٥/١١٩)

٦٥٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ »

رواه البزار وإسناده جيد مجمع الزوائد ١٠/١١١

٦٥٣) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ « مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ».

رواه مسلم باب فضل سبحان الله وبحمده رقم :٦٩٢٥

٦٥٤) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعاً وَعِشْرِيْنَ أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَد ؟ قَالَ : بَلَى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِئُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ ثُمَّ تَجِئُ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ »

رواه الحاكم وقال : صحيح **الإسناد** الترغيب ٢/٤٢١

٦٥٥) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ « إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ». رواه مسلم باب فضل سبحان الله وبحمده رقم :٦٩٢٦ ، والترمذى إلا أنه قال : **سُبْحَانَ رَبِّيْ وَبِحَمْدِهِ وقال** : هذا حديث حسن صحيح باب أى الكلام أحب إلى الله رقم :٣٥٩٣

٦٥٢- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٣٩) .
٦٥٤- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٣٨) .

٦٥٦) عَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ. غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب فى فضائل سبحان الله وبحمده ..... رقم :٣٤٦٥

٦٥٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . رواه البخارى باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة رقم :٧٥٦٣

٦٥٨) عَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهِنَّ فَقَالَ : يَا بِنْتَ حُيَى مَا هَذَا ؟ قُلْتُ : أُسَبِّحُ بِهِنَّ قَالَ : قَدْ سَبَّحْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَلَى رَأْسِكِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا قُلْتُ : عَلِّمْنِي قَالَ : قُولِي سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ . رواه الحاكم فى المستدرك وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٥٤٧

٦٥٩) عَنْ جُوَيْرِيَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ « مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا ». قَالَتْ نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ».

رواه مسلم باب التسبيح أول النهار وعند النوم رقم :٦٩١٣

٦٦٠) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ « أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ

٦٥٦- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٦٥) .
٦٥٨- ضعيف : ضعيف الجامع (٤١٢٢) .
٦٦٠- ضعيف : سنن ابى داود (١٥٠٠) .

هَذَا أَوْ أَفْضَلُ ». فَقَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِى السَّمَاءِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِى الأَرْضِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ. وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ ».

رواه أبو داود باب التسبيح بالحصى رقم :١٥٠٠

٦٦١) عَنْ أَبِىْ أُمَامَةَ الْبَاهِلِىِّ ﷺ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَأَنَا جَالِسٌ أُحَرِّكُ شَفَتَىَّ فَقَالَ : بِمَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ ؟ قُلْتُ : أَذْكُرُ اللهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِشَئٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ « تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِى كِتَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِى خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَىْءٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك ».

رواه الطبرانى من طريقين وإسناد أحدهما حسن مجمع الزوائد ١٠/١٠٩

☆ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ : أى لازمت الذكر من غير فتور (المعجم الوسيط)

٦٦٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوَّلُ مَنْ يُدْعى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِيْنَ يَحْمَدُوْنَ اللهَ فِى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ »

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٥٠٢

٦٦٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ».

رواه مسلم باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب رقم :٦٩٣٢

٦٦١- صحيح : صحيح الترغيب (١٥٧٥) والتالى له .

٦٦٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب .

٦٦٤) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ يَقُوْلُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُوْنَ الْعَرْشِ وَالأُخْرَى تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ » رواه الطبراني ورواته إلى معاذ بن عبد الله ثقة سوى ابن لهيعة ولحديثه هذا شواهد ، الترغيب ٢/٤٣٤

٦٦٥) عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ عَدَّهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَؤُهُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ ».

رواه الترمذي وقال : حديث حسن باب فيه حديث ان التسبيح نصف الميزان رقم :٩١٥٣

٦٦٦) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُوْلَ اللهِ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ »

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤/٢٩٠

٦٦٧) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ. فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ. قَالَ « وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ ». قَالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. رواه أحمد ورجال أحمد الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان ، مجمع الزوائد ١٠/١١٩

٦٦٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٤٢٦٦) .

٦٦٥- ضعيف : جامع الترمذي (٩١٥٣) .

٦٦٦- صحيح : صحيح الجامع (٢٦١٠) ، الترمذي (٣٥٨١) . والإسناد عن قيس بن سعد بن عبادة .

٦٦٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٨٣) .

٦٦٨) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ ». (وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة ..... رقم :٥٦٠١ وزاد أحمد " أَفْضَلُ الْكَلَامِ بَعْدَ الْقُرْآنِ أَرْبَعٌ وَهِيَ مِنَ الْقُرْآنِ " ٥/٢٠

٦٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ».

رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم :٦٨٤٧

٦٧٠) عَنْ أَبِي سَلَمَى ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « بَخٍ بَخٍ بِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ »

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ١/٥١١

٦٧١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (وهو جزء من الحديث)

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة ، مجمع الزوائد ١٠/١٠٦

٦٧٢) عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَتْ مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ - أَوْ كَمَا قَالَتْ - فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ. قَالَ « سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ

٦٧٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٥٧) .
٦٧١- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٥٣) .
٦٧٢- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (١٥٥٣) .

فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَهَلِّلِي اللَّهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ - قَالَ ابْنُ خَلَفٍ أَحْسِبُهُ قَالَ - تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ ». قلت : رواه ابن ماجه باختصار ورواه أحمد والطبراني في الكبير ولم يقل احسبه رواه في الأوسط إلا أنه قال فيه : قُلت : يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة . فقال : بخ بخ لقد سألت . وقال خير لك من مائة بدنة مقلدة مجللة تهديها إلى بيت الله تعالى : وقولي : لآ إله إلا الله مائة مرة فهو خير لك مما أطبقت عليه السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما رفع لك إلا من قال مثل ما قلت أو زاد . وأسانيدهم حسنة . مجمع الزوائد ١٠/١٠٨ ورواه الحاكم وقال : قولي : لآ إله إلا الله لا تترك ذنباً ولا يشبهها عمل . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ١/٥١٤ .

☆ **مُسْرَجَةٍ** : من السرج وهو رحل الدابة ، **مُلْجَمَةٍ** : من اللجام وهو الحديد في فم الفرس .

٦٧٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا فَقَالَ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا الَّذِي تَغْرِسُ ». قُلْتُ غِرَاسًا لِي. قَالَ « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا ». قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ». رواه ابن ماجه باب فضل التسبيح رقم :٣٨٠٧

٦٧٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « خُذُوا جُنَّتَكُمْ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ ؟ فَقَالَ : خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ قُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدِمَاتٍ وَمُسْتَأْخِرَاتٍ وَمُنْجِيَاتٍ وَمُجَنِّبَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » مجمع البحرين في زوائد المعجمين ٧/٣٢٩ قال المحشي أخرجه الطبراني في الصغير وقال الهيثمي في المجمع : ورجال رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة ☆ **مُجَنِّبَاتٍ** : التي تكون في الميمنة والميسرة (النهاية ١/٣٠٣)

٦٧٣- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٨٠٧) .

٦٧٤- صحيح : صحيح الجامع (٣٢١٤) .

٦٧٥) عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ».

رواه أحمد ١٥٢/٣

٦٧٦) عَنْ عِمْرَانَ يَعْنِي : ابْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ عَمَلاً ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ عَمَلاً ؟ قَالَ : كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَادَا ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ »

رواه الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠٥/١٠

٦٧٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ « الْمَسَاجِدُ ». قُلْتُ وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ». رواه الترمذي وقال : حديث حسن غريب

باب، حديث في أسماء الله الحسنى مع ذكرها تماما رقم :٣٥٠٩

٦٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلاَمِ أَرْبَعاً : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً وَمَنْ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً » رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم :٨٤٠

٦٧٥- صحيح : صحيح الجامع (٢٠٨٩) .
٦٧٦- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٥١) .
٦٧٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٧٠١) .
٦٧٨- صحيح : صحيح الجامع (١٧١٨) .

٦٧٩) عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ « اسْتَكْثِرُوا مِنَ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ قِيْلَ : وَمَا هُنَّ يَا رَسُوْلَ اللهِ ؟ قَالَ : المِلَّةُ قِيْلَ وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : التَّكْبِيْرُ وَالتَّهْلِيْلُ وَالتَّسْبِيْحُ وَالتَّحْمِيْدُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » رواه الحاكم وقال : هذا أصح إسناد المصريين ووافقه الذهبي ٥١٢/١

☆ **المِلَّةُ** : يعني الدين وسمي التكبير والتهليل والتسبيح إلى آخره ملة لأنه جمع أصل الدين وهو توحيد الله عز وجل وتعظيمه وتنزيهه والله أعلم (الفتح الرباني ٢١٩/١٤)

٦٨٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ فَإِنَّهُنَّ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَهُنَّ يَحْطُطْنَ الخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَهُنَّ مِنْ كُنُوْزِ الجَنَّةِ » رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما : عمر بن راشد اليمامي وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠٤/١٠

٦٨١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ « مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. إِلاَّ كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ ». رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتحميد رقم :٣٤٦٠ وزاد الحاكم : سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وقال الذهبي : حاتم ثقة وزيادته مقبولة ٥٠٣/١

٦٧٩- ضعيف : ضعيف الجامع (٨٢٨) .

٦٨٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٧٥٠) .

وفي رواية عن أنس أن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها . حسن : صحيح الجامع (٢٠٨٩) .

٦٨١- حسن : جامع الترمذي (٣٤٦٠) ، صحيح الجامع (٥٦٣٦) .

٦٨٢) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِىَّ ﷺ يَقُوْلُ « مَنْ قَالَ : : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّـهِ. قَـالَ اللهُ : أسلم عبدى واستسلم » رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبى ٥٠٢/١

٦٨٣) عَنْ أبى سَعِيدٍ وَأبى هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ. قَالَ يَقُولُ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا وَحْدِى. وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. قَالَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِى لاَ شَرِيكَ لِى. وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا لِىَ الْمُلْكُ وَلِىَ الْحَمْـدُ. وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. قَالَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِى. وَكَانَ يَقُولُ مَنْ قَالَهَا فِى مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّـارُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء ما يقـول العبـد إذا مـرض رقم : ٣٤٣٠

٦٨٤) عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ عَاصِمٍ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِـىِّ ﷺ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُوْلُ « مَا قَالَ عَبْد قَطُّ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ مُخْلِصاً بِهَـا رُوْحُـهُ مُصَدقاً بِهَا قَلْبُهُ لِسَانُهُ إِلاَ فُتِقَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَى يَنْظُرَ اللهُ إِلَـى قَائِلِهَـا وَحُقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ »

رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم :٢٨

٦٨٢- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩٥٤) .
وجاء عن أبى هريرة : ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول " لا حـول ولا قوة إلا بالله " فيقول الله أسلم عبدى واستسلم " . صحيح : صحيح الجامع (٢٦١٤) .
٦٨٣- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٣٠) و سنن ابن ماجه (٣٧٩٤) .
٦٨٤- منكر : ضعيف الترغيب (٩٣٢) .

٦٨٥) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب فى دعاء يوم عرفه رقم :٢٥٨٥

٦٨٦) رُوِىَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ».

رواه الترمذى باب ما جاء فى فضل الصلاة على النبى ﷺ رقم :٤٨٤

٦٨٧) عَنْ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلاَةً مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ »

رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم :٦٤

٦٨٨) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَإِنَّ صَلاَةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً ». رواه البيهقى بإسناد حسن إلا أن مكحولا قيل : لم يسمع من أبى أمامة ، الترغيب ٢/٥٠٣

٦٨٩) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّه أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفاً عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ

٦٨٥- حسن : جامع الترمذى (٣٥٨٥) ، صحيح الجامع (٣٢٧٤) .
٦٨٦- ضعيف : جامع الترمذى (٤٨٤) ، وصح عند الترمذى من رواية ابى هريرة " من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا " . جامع الترمذى (٤٨٥) .
٦٨٧- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٦٥٩) .
٦٨٨- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (١٦٧٣) .
٦٨٩- حسن لغيره : صحيح الترغيب (١٦٦٢) .

مُسْلِم يُصَلِّىْ عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إلا صَلَّيْتُ أنَا وَمَلاَئِكَتِىْ عَلَيْهِ عَشْرًا » رواه الطبرانى عن أبى ظلال عنه وأبو ظلال وثق ولا يضر فى المتابعات الترغيب ٢/٤٩٨

٦٩٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَوْلَى النَّاسِ بِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَىَّ صَلاَةً ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل الصلاة على النبى ﷺ رقم :٤٨٤

٦٩١) عَنْ أبى بن كَعْبٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ». قَالَ أُبَىٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أُكْثِرُ الصَّلاَةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاَتِى فَقَالَ « مَا شِئْتَ ». قَالَ قُلْتُ الرُّبُعَ. قَالَ « مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قُلْتُ النِّصْفَ. قَالَ « مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قَالَ قُلْتُ فَالثُّلُثَيْنِ. قَالَ « مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قُلْتُ أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِى كُلَّهَا. قَالَ « إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب فى الترغيب فى ذكر الله .... رقم :٢٤٥٧

☆ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ : أراد بالراجفة النفخة الأولى التى يموت منها جميع الخلق وأراد بالرادفة النفخة الثانية ردفت النفخة الأولى (شرح الطيبى ١٠/٢٦)

٦٩٢) عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ . قَالَ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

رواه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء رقم :٣٣٧٠

٦٩٠- صحيح : صحيح الجامع (٢٠١٢) .
٦٩١- حسن : جامع الترمذى (٢٤٥٧) .

٦٩٣) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

رواه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء رقم :٣٣٦٩

٦٩٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ » . رواه البخارى باب الصلاة على النبى ﷺ رقم :٦٣٥٨

٦٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ». رواه أبو داود باب الصلاة على النبى ﷺ بعد التشهد رقم :٩٨٢

٦٩٦) عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي »

رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير وأسانيدهم حسنة ، مجمع الزوائد ٢٥٤/١٠

٦٩٧) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عَبْدِي مَا عَبَدْتَنِي وَرَجَوْتَنِي فَإِنِّي غَافِرٌ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَيَا عَبْدِي إِنْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً ». (الحديث)

رواه أحمد ١٥٤/٥

٦٩٥- ضعيف : سنن أبى داود (٩٨٢) .

٦٩٦- ضعيف : مشكاة المصابيح (٩٣٦) .

٦٩٧- لم تتم دراسته .

☆ بِقُرَابِ الأَرْضِ : أى ما يقارب ملء الارض (النهاية ٣٤/٤)

٦٩٨) عَنْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِى وَرَجَوْتَنِى غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلاَ أُبَالِى يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِى غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِى بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِى لاَ تُشْرِكُ بِى شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً ». (الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب الحديث القدسى : يا ابن آدم إنك ما دعوتنى رقم :٣٥٤٠

☆ عَنَانَ السَّمَاءِ : ما يبدو لك من السماء إذا نظرت إليها (المعجم الوسيط)

٦٩٩) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا - - فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ - فَاغْفِرْ لِى فَقَالَ رَبُّهُ أَعَلِمَ عَبْدِى أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِى . ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ - آخَرَ فَاغْفِرْهُ . فَقَالَ أَعَلِمَ عَبْدِى أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِى ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ أَصَابَ ذَنْبًا - قَالَ قَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِى . فَقَالَ أَعَلِمَ عَبْدِى أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِى - ثَلاَثًا - فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ » .

رواه البخارى باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله رقم :٧٥٠٧

٧٠٠) عَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنباً إِلاَ وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِه ثَلاثَ سَاعَاتٍ فَإِن اسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْ ذَنْبِه ذَلِكَ فِى شَئٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقِفْهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الحاكم وقال :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٢٦٢/٤ . ☆ لَمْ يُوقِفْهُ عَلَيْهِ : لم يطلعه عليه (المعجم الوسيط)

٦٩٨- صحيح : جامع الترمذى (٣٥٤٠) .
٧٠٠- موضوع : ضعيف الجامع (٥٢١٩) .

٧٠١) عَنْ أبى أمامَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إنَّ صَاحِبَ الشِّمَالِ لَيَرْفَعُ القَلَمَ سِتَّ سَاعَاتٍ عَنِ العَبْدِ المُسْلِمِ المُخْطئ أو المُسِئ فَإنْ نَدِمَ وَاسْتَغفرَ اللهَ مِنْهَا أَلقَاهَا وإلاَّ كُتِبَتْ وَاحِدَةً »

رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدهما وثقوا مجمع الروائد ٣٤٦/١٠

٧٠٢) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إنَّ العَبْدَ إذَا أخْطأ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِى قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَإذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ وَإنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّانُ الَّذِى ذَكَرَ اللَّهُ (كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) ». [المطففين :١٤] رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ومن سورة المطففين رقم :٣٣٣٤

☆ سُقِلَ قَلْبُهُ : من سقل أى جلاه (المنجد)

٧٠٣) عَنْ أبى بَكْرِ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَإنْ عَادَ فِى اليَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً ».

رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم :١٥١٤

٧٠٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ ». رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم :١٥١٨

٧٠٥) عَنْ الزبير ﷺ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أحَبَّ أنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الاسْتِغْفَارِ »

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجال ثقات ، مجمع الزوائد ٣٤٧/١٠

٧٠١- حسن : صحيح الجامع (٢٠٩٧) .
٧٠٢- حسن : جامع الترمذى (٣٣٣٤) .
٧٠٣- ضعيف : سنن أبى داود (١٥١٤) و جامع الترمذى (٣٥٥٩) .
٧٠٤- ضعيف : سنن أبى داود (١٥١٨) و ضعيف الجامع (٥٨٢٩) .
٧٠٥- حسن : الجامع الصغير (٥٩٥٥) ، صحيح الصحيحة (٢٢٩٩) .

٧٠٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا ». رواه ابن ماجه باب الاستغفار رقم :٣٨١٨

٧٠٧) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلاَّ مَنْ عَافَيْتُ فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَتْقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ وَلَوِ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشْقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ اجْتَمَعُوا فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ - مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلاَّ كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ عَطَائِي كَلاَمٌ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ ». رواه ابن ماجه باب ذكر التوبة رقم :٤٢٥٧

٧٠٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٣٨١٨) و الجامع (٣٩٣٠) .

٧٠٧- ضعيف : الجامع الصغير (٦٤٣٧) و ضعيف : سنن ابن ماجه (٤٢٥٧) .

والصحيح ما رواه مسلم عن أبي ذر : « يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلاَ تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ ». قَالَ سَعِيدٌ كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ. " .

☆ وَرُطَبُكُمْ وَيَابِسُكُمْ اجْتَمَعُوا : أراد بالرطب النبات وباليابس الحجر والمدر اى لو صار كلها إنسانا واجتمع (إنجاح الحاجة ص٣١٤)

٧٠٨) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً »

رواه الطبرانى وإسناده جيد ، مجمع الزوائد ٣٥٢/١

٧٠٩) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا ».

رواه أبو داود باب المصافحة رقم :٥٢١١

☆ وَاسْتَغْفَرَاهُ : وهو قولهما يغفر الله لنا ولكم

(عون المعبود بشرح سنن أبى داود ١١٩/١٤)

٧١٠) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ فَقْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ ». قُلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ ». رواه مسلم باب فى الحض على التوبة والفرح بها رقم :٦٩٥٩

☆ انْفَلَتَتْ : تخلصت ، بِأَرْضٍ فَقْرٍ : الخلاء من الأرض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلأ (المعجم الوسيط)

☆ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ : أصل الشجرة القائم شَدِيدًا : أى يفرح فرحا شديدا

(شرح مسلم للنووى ٦٣/١٧)

٧٠٨- حسن : الجامع الصغير (٦٠٢٦) .

٧٠٩- ضعيف : سنن أبى داود (٥٢١١) و الجامع الصغير (٣٩٧) .

وضح عن ابى امامة (إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يغفر لهما) صحيح : صحيح الجامع (٤٣٣) .

٧١١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيِسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِى وَأَنَا رَبُّكَ. أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ».

رواه مسلم باب فى الحض على التوبة والفرح بها رقم :٦٩٦٠

٧١٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِى أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلَكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِى الَّذِى كُنْتُ فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ. فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ ».

رواه مسلم باب فى الحض على التوبة والفرح بها رقم :٦٩٥٥

☆ دَوِيَّةٍ : المفازة ، مَهْلَكَةٍ : موضع خوف الهلاك (شرح مسلم للنووى ٦١/١٧)

٧١٣) عَنْ أَبِى مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ». رواه مسلم باب قبول التوبة من الذنوب رقم :٦٩٨٩

٧١٤) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ » (وهو قطعة من الحديث) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى فضل التوبة رقم :٣٥٣٦

٧١٤- حسن : جامع الترمذى (٣٥٣٦) و الجامع الصغير (٤١٩١) .

٧١٥) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب إن الله يقبل توبة العبد رقم :٣٥٣٧

٧١٦) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ تِيْبَ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ بِشَهْرٍ حَتَّى قَالَ بِجُمُعَةٍ حَتَّى قَالَ بِيَوْمٍ حَتَّى قَالَ بِسَاعَةٍ حَتَّى قَالَ بِفُواق » رواه الحاكم ٤/٢٥٨

٧١٧) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَخْطَأَ خَطِيْئَةً أَوْ أَذْنَبَ ذَنْباً ثُمَّ نَدِمَ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ »

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٥/٣٨٧

٧١٨) عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

باب فى استعظام المؤمن ذنوبه ... رقم :٢٤٩٩

٧١٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُوْلَ عُمْرُهُ وَيَرْزُقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤/٢٤٠

٧٢٠) عَنِ الأَعَرِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّى أَتُوبُ فِى الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ».

رواه مسلم باب استحباب الاستغفار رقم :٦٨٥٩

٧١٥- حسن : جامع الترمذى (٣٥٣٧) ، الجامع الصغير (١٩٠٣) .
٧١٦- لم تتم دراسته .
٧١٧- ضعيف : الجامع الصغير (٥٣٦٨) .
٧١٨- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣١٣٩) .
٧١٩- ضعيف : الجامع الصغير (٢٠٠٦) .

٧٢١) عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلأً مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلاَ يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » . رواه البخارى باب ما يتقى من فتنة المال رقم :٦٤٣٨

☆ **وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ** : أى إن الله تعالى يقبل التوبة من الحريص كما يقبلها من غيره (فتح البارى ٣١/١٤)

٧٢٢) عَنْ زَيْدٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ ».

رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم :١٥١٧ ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال : صحيح على شرط مسلم إلا أنه قال : يقولها ثلاثا ووافقه الذهبى ١١٨/٢

☆ **مِنَ الزَّحْفِ** : أى من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب (النهاية ٢٩٧/٢)

٧٢٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : وَانْثُوْبَاهُ وَانْثُوْبَاهُ فَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قُلْ : اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَقَالَهَا ثُمَّ قَالَ : عُدْ فَعَادَ ثُمَّ قَالَ : عُدْ فَعَادَ فَقَالَ : قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ . رواه الحاكم وقال : حديث رواته عن أخرهم مدنيون ممن لا يعرف واحد منهم بجرح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٤٣/١

٧٢٤) عَنْ سَلْمَى أُمِّ بَنِيْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِيْ بِكَلِمَاتٍ وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ قَالَ : قُوْلِي : اللهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُوْلُ اللهُ : هَذَا لِيْ وَقُوْلِي : سُبْحَانَ اللهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُوْلُ اللهُ :

٧٢٢- صحيح : سن ابى داود (١٥١٧) .
٧٢٣- ضعيف : الجامع الصغير (٤١٠١) .
٧٢٤- صحيح لغيره : الترغيب والترهيب (١٥٦٦) .

هذا لي وقولي : اللهم اغفر لي يقول : قد فعلت فتقولين عشر مرار يقول : قد فعلت . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠/١٠٩

٧٢٥) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَلِّمْنِي كَلاَمًا أَقُولُهُ قَالَ « قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ». قَالَ فَهَؤُلاَءِ لِرَبِّي فَمَا لِي قَالَ « قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي ». رواه مسلم رقم :٦٨٤٨ وزاد من حديث مالك وَعَافِنِي وفي رواية : فإن هؤلاء تجمع دنياك وآخرتك . رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم :٦٨٥١ ، ٦٨٥٠

٧٢٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَدِهِ. رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء في عقد التسبيح باليد رقم :٣٤٨٦

٧٢٦- صحيح : جامع الترمذي (٣٤٨٦) .

۞ الدعاء ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة :١٨٦]

۞ وقالَ تَعالى: ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ [الفرقان :٧٧]

۞ وقالَ تَعالى: ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ [الأعراف :٥٥]

۞ وقالَ تَعالى: ﴿ وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [الأعراف :٥٦]

۞ وقالَ تَعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف :١٨٠]

۞ وقالَ تَعالى: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ [النمل :٦٢]

۞ وقالَ تَعالى: ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ* أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة :١٥٦،١٥٧]

۞ وقالَ تَعالى: ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى* قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي* وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي* يَفْقَهُوا قَوْلِي* وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي* هَارُونَ أَخِي* اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي* وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي* كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا* وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ [طه :٢٤-٣٤]

٧٢٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب منه الدعاء مخ العبادة رقم :٣٣٧١

٧٢٨) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ». ثُمَّ قَرَأَ (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب ومن سورة المؤمن (غافر) رقم :٣٢٤٧

٧٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ ».

رواه الترمذى باب فى انتظار الفرج رقم :٣٥٧١

٧٣٠) عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلاَّ الدُّعَاءُ وَلاَ يَزِيدُ فِى الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ ».

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤٩٣/١

☆ **لاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلاَّ الدُّعَاءُ** : المراد بالقدر ما يخافه العبد من نزول المكروه ويتوقاه فإذا وفق للدعاء دفع الله عنه ومن جملة القدر رد البلاء بالدعاء (شرح الطيبى ٣٠٧/٤)

☆ **وَلاَ يَزِيدُ فِى الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ** : صورته أن يكتب فى اللوح إن لم يحج أو يغز فعمره أربعون سنة وإن حج وغزا فعمره ستون سنة فإذا جمع بينهما فبلغ ستين سنة فقد عُمِّر وإذا أفرد احدهما فلم يتجاوز به الأربعين فقد نقص من عمره الذى هو الغاية وهو الستون (مرقاة ٣٨/٥)

٧٢٧- ضعيف : ضعيف الجامع الصغير (٣٠٠٣) و جامع الترمذى (٣٣٧١) .
٧٢٨- صحيح : جامع الترمذى (٢٩٦٩) .
٧٢٩- ضعيف : جامع الترمذى (٣٥٧١) .
٧٣٠- ضعيف : ضعيف الجامع (٤١٥٢) .
حسن دون قول وأن الرجل . سنن ابن ماجه (٤٠٢٢) .

٧٣١) عَنْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلاَّ آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَأْثَمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذًا نُكْثِرَ. قَالَ « اللَّهُ أَكْثَرُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب صحيح باب انتظار الفرج وغير ذلك رقم :٣٥٧٣ ورواه الحاكم وزاد فيه " أو يدخر له من الأجر مثلها " وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبى ٤٩٣/١

٧٣٢) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب إن الله حيى كريم رقم:٣٥٥٦

☆ صِفْرًا : أى خالية (مجمع بحار الأنوار ٣٣٢/٣)

٧٣٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِى ».

رواه مسلم باب فضل الذكر والدعاء رقم :٦٨٢٩

٧٣٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ شَىْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل الدعاء رقم :٣٣٧٠

٧٣٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِى الرَّخَاءِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة رقم :٣٣٨٢

٧٣١- حسن صحيح : جامع الترمذى (٣٥٧٣) .
٧٣٢- صحيح : صحيح الجامع (١٧٥٧) .
٧٣٤- حسن : جامع الترمذى (٣٣٧٠) .
٧٣٥- حسن : جامع الترمذى (٣٣٨٢) .

٧٣٦) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدُّعَاءُ سِلاَحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّيْنِ وَنُوْرُ السَّمواتِ وَالأرْضِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح ووافقه الذهبى ٤٩٢/١

٧٣٧) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « لاَ يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الاِسْتِعْجَالُ قَالَ « يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِى فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ ». رواه مسلم باب بيان أن يُستجاب للداعى ..... رقم :٦٩٣٦

٧٣٨) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِى الصَّلاَةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ ».

رواه مسلم باب النهى عن رفع البصر إلى السماء فى الصلاة صحيح مسلم ٣٢١/١ طبع دار إحياء التراث العربى ، بيروت .

٧٣٩) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب كتاب الدعوات رقم :٣٤٧٩

٧٤٠) عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الفِهْرِىِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لاَ يَجْتَمِعُ مَلَؤٌ فَيَدْعُوْ بَعْضُهُمْ وَيُؤَمِّنُ الْبَعْضُ إِلاَّ أَجَابَهُمُ اللهُ »

رواه الحاكم ٣٤٧/٣

٧٤١) عَنْ زُهَيْرٍ النُّمَيْرِىِّ ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِى الْمَسْأَلَةِ فَوَقَفَ النَّبِىُّ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ « أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ بِأَىِّ شَىْءٍ يَخْتِمُ قَالَ « بِآمِينَ فَإِنَّهُ إِنْ

٧٣٦- موضوع ضعيف الجامع الصغير (٣٠٠١) .
٧٣٩- حسن : جامع الترمذى (٣٤٧٩) ، صحيح : الصحيحة (٥٩٤) .
٧٤٠- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٧٢) .
٧٤١- ضعيف : سنن أبى داود (٩٣٨) .

خَتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجَبَ ». فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِى سَأَلَ النَّبِىَّ ﷺ فَأَتَى الرَّجُلَ فَقَالَ اخْتِمْ يَا فُلاَنُ بِآمِينَ وَأَبْشِرْ. رواه أبو داود باب التأمين وراء الإمام رقم :٩٣٨

☆ أَوْجَبَ : أى إجابة الدعاء ، أَبْشِرْ : أى بالإجابة (بذل المجهود ١٠٦/٢)

٧٤٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ. رواه أبو داود باب الدعاء رقم :١٤٨٢

☆ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ : أى الجامع لخير الدنيا والآخرة وقيل : هى ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيراً كما فى قوله تعالى " ربنا آتنا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " أو الجامع لجميع المؤمنين بأن لا يخص نفسه (بذل المجهود ٣٤٩/٢)

٧٤٣) عَنِ ابْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : سَمِعَنِى أَبِى وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَذَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلاَسِلِهَا وَأَغْلاَلِهَا وَكَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بُنَىَّ إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِى الدُّعَاءِ ». فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنْ أُعِذْتَ مِنَ النَّارِ أُعِذْتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ.

رواه أبو داود باب الدعاء رقم :١٤٨٠

☆ بَهْجَتَهَا : أى حُسنها (مجمع بحار الأنوار ٣٣٥/١)

٧٤٤) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ فِى اللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ ». رواه مسلم باب فى الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء رقم :١٧٧٠

٧٤٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِى

٧٤٢- صحيح : سنن أبى داود (١٤٨٢) .
٧٤٣- حسن صحيح : سنن أبى داود (١٤٨٠) .

فاستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فاغفر له » . رواه البخاري باب الدعاء والصلاة من اخر الليل رقم :١١٤٥

٧٤٦) عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه : لا إله إلا الله والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله » رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٢٤١/١٠

٧٤٧) عن ربيعة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام ».

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤٩٩/١

☆ ألظوا : ألزموا واثبتوا عليه وأكثروا من قوله ، التلفظ به في دعائكم (النهاية ٢٥٢/٤)

٧٤٨) عن سلمة بن الأكوع الأسلمي قال : ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاء إلا استفتحه بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب. رواه أحمد والطبراني بنحوه وفيه عمر بن راشد اليمامي وثقة غير واحد وبقية رجال أحمد رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢٤٠/١٠

٧٤٩) عن بريدة ﷺ أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول اللهم إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. فقال « لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب ». رواه أبو داود باب الدعاء رقم :١٤٩٣

٧٤٦- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٠٢١) .
٧٤٧- صحيح : الجامع الصغير (١٢٥٠) .
٧٤٨- ضعيف : المسند (١٦٥٠٠) .
٧٤٩- صحيح : سنن أبي داود (١٤٩٣) .

٧٥٠) عَنْ أسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اسْمُ اللَّهِ الأعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ (الم اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)(آل عمران : ١،٢) ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب فى إيجاب الدعاء بتقديم الحمد والثناء رقم :٣٤٧٨

٧٥١) عَنْ أنَسٍ ﷺ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَلْقَةٍ وَرَجُلٌ قَدْ قَائِم يصَلَّى فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إنى أسألك بأن لك الحمد لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يا حى يا قيوم . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لقد دَعَا بِاسْمِ اللَّهِ الأعْظَمِ الَّذِى إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أعْطى ».

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٥٠٣

٧٥٢) عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « هَلْ أدُلُكُمْ عَلَى اسْمِ اللهِ الأعْظَمِ الَّذِيْ إِذَا دُعِيَ بِه أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِه أعْطى الدَّعْوَةُ الَّتِيْ دَعَا بِهَا يُونُسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلاثِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ فَقَالَ رَجُل : يَا رَسُوْلَ اللهِ هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً أمْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ عَامَّةً ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَلاَ تَسْمَعُ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ " وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِى الْمُؤْمِنِيْنَ " وَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِيْنَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أعْطِيَ أجْرَ شَهِيْدٍ وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيْعُ ذُنُوْبِهِ . رواه الحاكم ووافقه الذهبى ١/٥٠٦

٧٥٠- حسن صحيح : جامع الترمذى (٣٤٧٨) .

٧٥١- صحيح : سنن أبى داود (١٤٩٥) . بلفظ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّى ثُمَّ دَعَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ». .

٧٥٢- ضعيف : الضعيفة (٢٧٧٥) .

٧٥٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِى اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « خَمْسُ دَعَوات يُسْتَجَابُ لَهُنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُوم حِينَ يَسْتَنْصِرُ وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ حِيْنَ يَصْدُرُ وَدَعْوَةُ الْمُجَاهِدِ حِيْنَ يَقْفُلُ وَدَعْوةُ الْمَرِيضْ حِيْنَ يَبْرَءُ وَدَعْوةُ الأخ لأخِيْهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ ثُمَّ قَالَ : وَأَسْرَعُ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ إجَابَةً دَعْوَةُ الأخ لأخِيْهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٤٦/٢

٧٥٤) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوم ».

رواه أبو داود باب الدعاء بظهر الغيب رقم :١٥٣٦

٧٥٥) عَنْ أبى أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللَّهَ وَأُكَبِّرُهُ وَأَحْمَدُهُ وَأُسَبِّحُهُ وَأُهَلِّلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ». رواه أحمد ٢٥٥/٥

٧٥٦) عَنْ ابن عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ فِى شِعَارِهِ مَلَك فَلَم يَسْتَيْقِظ إلاَ قَالَ المَلَكُ : اللهُمَّ اغْفِرْ لعَبْدِكَ فُلاَنٍ فَإنَّهُ بَاتَ طَاهِراً » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده حسن ٣٢٨/٣

٧٥٧) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ».

رواه أبو داود باب فى النوم على طهارة رقم :٥٠٤٢

٧٥٣- موضوع : ضعيف الجامع (٢٨٥٠) .
٧٥٤- حسن : سنن أبى داود (١٥٣٦) .
٧٥٥- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٤٦٦) .
٧٥٦- صحيح : الصحيحة (٢٥٣٩) .
وفى رواية عن بن عمر (طهروا هذه الأجساد طهركم الله) وذكر الحديث . صحيح : صحيح الجامع (٣٩٣٦) .
٧٥٧- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٤٢) .

٧٥٨) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٠٩/١

٧٥٩) عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ ». رواه مسلم باب جامع صلاة الليل رقم :١٧٤٥

٧٦٠) عَنْ أَبِي أَيوب ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبح : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ حَرَساً حتى يمسى ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح ». رواه ابن حبان قال المحقق : سنده حسن ٣٦٩/٥

٧٦١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ. لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ ». رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم :٦٨٤٣ وعند أبي داود : " سبحان الله العظيم وبحمده " باب ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٩١

٧٦٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا أَمْسَى مِائَةَ مَرَّةٍ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ

٧٥٨- صحيح : صحيح الجامع (١١٧٣) .
٧٦٠- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٤٧٤) .
٧٦٢- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٥٣) .

مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٥١٨

٧٦٣) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ ». رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٧٢ وعند أحمد : أنه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسى وحين يصبح ٤/٣٣٧

٧٦٤) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى عَلَىَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمْسِىْ عَشْرًا أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما جيد ورجاله وثقوا ، مجمع الزوائد ١٠/١٦٣

٧٦٥) عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ ﷺ : أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا وَمِنْ أَبِى بَكْرٍ مِرَارًا وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا قُلْتُ : بَلَى قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِى وَأَنْتَ تَهْدِينِى وَأَنْتَ تُطْعِمُنِى وَأَنْتَ تَسْقِينِى وَأَنْتَ تُمِيتُنِى وَأَنْتَ تُحْيِينِى لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ : كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَدْعُو بِهِنَّ فِى كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَارٍ فَلاَ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن ، مجمع الزوائد ١٠/١٦٠

٧٦٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِى مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ

٧٦٣- ضعيف : سنن أبى داود (٥٠٧٢) .
وفى رواية (من قال إذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا فأنا الزعيم لأخذن بيده حتى أدخله الجنة) رواه الطبرانى بإسناد حسن .
حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٦٥٧) .
٧٦٤- حسن : صحيح الجامع (٦٣٥٧) .
٧٦٥- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٣٩٥) .
٧٦٦- ضعيف : سنن أبى داود (٥٠٧٣) .

وَلَكَ الشُّكْرُ. فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ ». رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٧٣ **وفى رواية النسائى بزيادة : " أو بأحد من خلقك "** بدون ذكر المساء فى عمل اليوم والليلة رقم :٧

٧٦٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ».

رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٦٩

٧٦٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لفاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِيْ مَا أُوْصِيْكِ بِهِ أَنْ تَقُوْلِيْ إِذَا أَصْبَحْتِ وإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِيْ كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ . رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٤٥/١

٧٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ قَالَ « أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرُّكَ ».

رواه مسلم باب : فى التعوذ من سوء القضاء .... رقم :٦٨٨٠

٧٦٧- ضعيف : سنن أبى داود (٥٠٦٩) .

٧٦٨- حسن : صحيح الجامع (٥٨٢٠) .

وفى رواية لأنس (كان النبى ﷺ إذا كربه امر قال : يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث) .

حسن : جامع الترمذى (٣٥٢٤) .

٧٧٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ». قَالَ سُهَيْلٌ فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا. رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب دعاء أعوذ بكلمات الله التامات ..... رقم :٣٦٠٤

☆ حُمَةٌ : السم (مجمع بحار الأنوار ٥٦٧/١)

٧٧١) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : فى فضل قراءة آخر سورة الحشر رقم :٢٩٢٢

٧٧٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَىْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُمْسِيَ ».

رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٨٨

٧٧٠- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٣٧) .

وعن خوله بنت حكيم قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك " .

رواه مسلم فى كتاب الذكر والدعاء .

٧٧١- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩٢٢) .

٧٧٢- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٨٨) .

٧٧٣) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِىَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا. رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٨١

٧٧٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِى وَحِينَ يُصْبِحُ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِى دِينِى وَدُنْيَاىَ وَأَهْلِى وَمَالِى اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِى ». وَقَالَ عُثْمَانُ « عَوْرَاتِى وَآمِنْ رَوْعَاتِى اللَّهُمَّ احْفَظْنِى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفِى وَعَنْ يَمِينِى وَعَنْ شِمَالِى وَمِنْ فَوْقِى وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِى ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ وَكِيعٌ يَعْنِى الْخَسْفَ. ».

رواه أبو داود باب : ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٧٤

٧٧٥) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ « سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِى وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَىَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِى ، اغْفِرْ لِى ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ » . قَالَ « وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِىَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

رواه البخارى باب : أفضل الاستغفار رقم :٦٣٠٦

☆ **وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ** : أى أنا على ما عاهدتك عليه وواعدتك من الإيمان بك وإخلاص الطاعة لك (شرح الطيبى ١٠٣/٥)

☆ **أَبُوءُ** : أعترف (بذل المجهود ٢٩٣/٥)

٧٧٣- أثر ضعيف موقوف : ضعيف الترغيب والترهيب رقم (٣٨٢) .

٧٧٤- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٧٤) .

٧٧٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ) إِلَى (وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [سورة الروم : ١٧-١٩] أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ ». رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٧٦

☆ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ : أى حصل له ثواب ما فات منه من وِرْدٍ وخير

(شرح الطيبى ١٤٧/٥)

٧٧٧) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ ».

رواه أبو داود باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته رقم :٥٠٩٦

٧٧٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ ».

رواه مسلم باب : آداب الطعام والشراب وأحاكمهما رقم :٥٢٦٢

٧٧٩) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلاَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ».

رواه أبو داود باب ما يقول إذا خرج من بيته رقم :٥٠٩٤

٧٧٦- ضعيف جدا : سنن أبى داود (٥٠٧٦) .
٧٧٧- ضعيف : سنن أبى داود (٥٠٩٦) .
٧٧٩- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٩٤) .

٧٨٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ - يَعْنِى إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ - بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. يُقَالُ لَهُ كُفِيتَ وَوُقِيتَ. وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب : ما جاء ما يقول الرجل إذا خرج من بيته رقم :٣٤٢٦ وأبو داود وفيه « يُقَالُ حِينَئِذٍ هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِىَ وَكُفِىَ وَوُقِىَ ».

باب ما يقول إذا خرج من بيته رقم :٥٠٩٥

٧٨١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ، وَرَبُّ الأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

رواه البخارى باب : الدعاء عند الكرب رقم :٦٣٤٦

٧٨٢) عَنْ أَبِى بَكْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ». رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٩٠

٧٨٣) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِى فِى مُصِيبَتِى وَأَخْلِفْ لِى خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ أَجَرَهُ اللَّهُ فِى مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا ». قَالَتْ فَلَمَّا تُوُفِّىَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِى خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

رواه مسلم باب ما يقال عند المصيبة رقم :٢١٢٧

٧٨٠- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٢٦) ، سنن ابى داود (٦٤١٩) .
٧٨٢- حسن : سنن ابى داود (٥٠٩٠) .

٧٨٤) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجُلٍ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ « لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ » .

(وهو بعض الحديث) رواه البخارى باب : قصة إبليس وجنوده رقم :٣٢٨٢

٧٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء فى الهم فى الدنيا وحبها :٢٣٢٦

☆ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ : عرضها عليهم وأظهرها بطريق الشكاية لهم وطلب إزالة فاقته منهم (تحفة الأحوذى ٦١٨/٦)

٧٨٦) عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ مُكَاتَبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي. قَالَ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَيْنًا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ « قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب أحاديث شتى من أبواب الدعوات رقم :٣٥٦٣

☆ صِيرٍ : اسم جبل (مجمع بحار الأنوار ٣٧٩/٣)

٧٨٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ « يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلاَةِ ». قَالَ هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَمًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ ». قَالَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا

٧٨٥- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٢٦) .
٧٨٦- حسن : جامع الترمذى (٣٥٦٣) .
٧٨٧- ضعيف : سنن أبى داود (١٥٥٥) .

أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ». قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي ».

رواه أبو داود باب فى الاستعاذة رقم :١٥٥٥

٧٨٨) عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي. فَيَقُولُونَ نَعَمْ. فَيَقُولُ قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ. فَيَقُولُونَ نَعَمْ. فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ. فَيَقُولُ اللَّهُ ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب فضل المصيبة إذا احتسب رقم :١٠٢١

٧٨٩) عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلاَحِقُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ.

رواه مسلم باب : ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها رقم :٢٢٥٧

٧٩٠) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب : ما يقول إذا دخل السوق رقم :٣٤٢٨ وقال الترمذى فى رواية له مكان " وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ " ، " وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " رقم :٣٤٢٩

٧٩١) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ

٧٨٨- حسن : جامع الترمذى (١٠٢١) .

٧٩٠- حسن : جامع الترمذى (٣٤٢٨)

وفى سنن ابن ماجه (٢٢٣٥) . وزاد (وبنى له بيتا فى الجنة)

٧٩١- حسن صحيح : سنن أبى داود (٤٨٥٩) .

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ». فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاً مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى. قَالَ « كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ ». رواه أبو داود باب في كفارة المجلس رقم :٤٨٥٩

٧٩٢) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١/٥٣٧

٧٩٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ فَقَالَ : اقْسِمِيهَا وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِذَا رَجَعَتِ الْخَادِمُ تَقُولُ : مَا قَالُوا ؟ تَقُولُ الْخَادِمُ قَالُوا : بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : وَفِيهِمْ بَارَكَ اللهُ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَيَبْقَى أَجْرُنَا لَنَا .

الوابل الصيب من الكلم الطيب قال المحشى : إسناده صحيح ص١٨٢

٧٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثِمَارِنَا وَفِي مُدِّنَا وَفِي صَاعِنَا بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ ». ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ.

رواه مسلم باب فضل المدينة رقم :٣٣٣٥

٧٩٥) عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ ﷺ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلاَ نَشْبَعُ. قَالَ « فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ ». قَالُوا نَعَمْ. قَالَ « فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ ».

رواه أبو داود باب : في الاجتماع على الطعام رقم :٣٧٦٤

٧٩٢- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٣٠) .

٧٩٣- اسناده جيد كتاب " الكلم الطيب " (٢٣٩) .

٧٩٤- وفي رواية عن أبي هريرة " كان إذا أوتي بباكورة الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان ". صحيح : صحيح الجامع (٤٦٤٤) .

٧٩٥- حسن : سنن ابي داود (٣٧٦٤) وقال أبو داود رحمه الله (إذا كنت في وليمة فوضع العشاء فلا تأكل حتى يأذن لك صاحب الدار) .

٧٩٦) عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَنِى هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّى وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَسَانِى هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّى وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ».

رواه أبو داود باب : ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا رقم :٤٠٢٣

٧٩٧) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَسَانِى مَا أُوَارِى بِهِ عَوْرَتِى وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِى حَيَاتِى ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِى أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِى كَنَفِ اللَّهِ وَفِى حِفْظِ اللَّهِ وَفِى سَتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب

أحاديث شتى من أبواب الدعوات رقم :٣٥٦٠

☆ فِى كَنَفِ اللَّهِ : فى حرزه (مرقاة ٢٦٦/٨)

٧٩٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا » . رواه البخارى باب خير مال المسلم رقم :٣٣٠٣

٧٩٩) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ « اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ رَبِّى وَرَبُّكَ اللَّهُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما يقول عند رؤية الهلال .

الجامع الصحيح للترمذى رقم :٣٤٥١

٧٩٦- حسن : سنن أبى داود (٤٠٢٣) .

٧٩٧- ضعيف : جامع الترمذى (٣٥٦٠) . وقد صح عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً ثُمَّ يَقُولُ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ ». قَالَ أَبُو نَضْرَةَ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِىِّ ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ لَهُ تُبْلِى وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى. صحيح : سنن أبى داود (٤٠٢٠) .... وقد صح عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى النَّبِىُّ ﷺ عَلَى عُمَرَ ثَوْبًا أَبْيَضَ فَقَالَ « أَجَدِيدٌ ثَوْبُكَ أَمْ غَسِيلٌ ». فَقَالَ فَلاَ أَدْرِى مَا رَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ « الْبَسْ جَدِيدًا وَعِشْ حَمِيدًا وَمُتْ شَهِيدًا (أَظُنُّهُ قَالَ) وَيَرْزُقُكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ». صحيح : الصحيحة (٣٥٢)

٧٩٩- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٥١) .

٨٠٠) عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ « هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ آمَنْتُ بِالَّذِى خَلَقَكَ ». ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ يَقُولُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا ».

رواه أبو داود باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال رقم :٥٠٩٢

٨٠١) عَنْ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى عَافَانِى مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً إِلاَّ عُوفِىَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء ما يقول إذا رأى مبتلى رقم :٣٤٣١

☆ **كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ** : حال كون ذلك البلاء أى بلاء كان مدة بقائه فى الدنيا (تحفة الأحوذى ٣٩١/٩)

٨٠٢) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ « اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا » . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » .

رواه البخارى باب وضع اليد تحت الخد اليمنى رقم :٦٣١٤

٨٠٣) عَنِ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ وَقُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ ». قَالَ « فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ ». قَالَ الْبَرَاءُ فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ فَقُلْتُ وَبِرَسُولِكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ. قَالَ « لاَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ ».

٨٠٠- ضعيف : سنن أبى داود (٥٠٩٢) .
٨٠١- حسن : جامع الترمذى (٣٤٣١) .
٨٠٣- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٤٦) .

رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم :٥٠٤٦ وزاد مسلم " وإنْ أصْبَحَتْ أصَبْتَ خَيْرًا " باب الدعاء عند النوم رقم :٦٨٨٥ .

☆ **وَالْجَأتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ** : اعتمدت عليك فى أمورى عليك لتعيننى ، رَهْبَة : خوفا من غضبك وعقابك . ، **وَرَغْبَةً إِلَيْكَ** : فى ثوابك وإنعامك ، **لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ** : لا مهرب ولا مخلص من عقوبتك إلا رحمتك (مرقاة ١٦٩/٥)

☆ **الْفِطْرَةِ** : الإسلام (مرقاة ١٧٠/٥)

☆ **فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ** : قلت للاستذكار والحفظ (بذل المجهود ٢٨٧/٥)

٨٠٤) **عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِى ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِى فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ »** .

رواه البخارى كتاب الدعوات رقم :٦٣٢٠

٨٠٥) **عَنْ حَفْصَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ « اللَّهُمَّ قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ». ثَلاَثَ مِرَارٍ.** رواه أبو داود باب ما يقول عند النوم رقم :٥٠٤٥

٨٠٦) **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ « أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِى أَهْلَهُ بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِى الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِى ذَلِكَ ، أَوْ قُضِىَ وَلَدٌ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا »** .

رواه البخارى باب ما يقول إذا اتى أهله رقم :٥١٦٥

☆ **لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ** : أى بإضلاله وإغوائه (إرشاد السارى ٦٩/٨)

٨٠٥- صحيح : سنن أبى داود (٥٠٤٥) .

٨٠٧) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِى النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ. فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ ». قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُلَقِّنُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِى صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِى عُنُقِهِ. رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب : دعاء الفزع فى النوم رقم :٣٥٢٨

☆ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ : وساوس الشياطين (المعجم الوسيط)

☆ صَكٌّ : ورقة (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٤٠)

٨٠٨) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِىَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِىَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلاَ يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح

باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها رقم :٣٤٥٣

٨٠٩) عَنْ أَبِى قَتَادَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ » .

رواه البخارى باب النفث فى الرقية رقم :٥٧٤٧

٨١٠) عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَوَى أَحَدكمْ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ يَقُولُ الشَّيْطَانُ : اخْتِمْ بِشَرٍّ وَيَقُولُ الْمَلَكُ اخْتِمْ بِخَيْرٍ فَإِنْ

٨٠٧- حسن : جامع الترمذى (٣٥٢٨) .

٨٠٨- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٥٣) .

٨١٠- ضعيف : ضعيف الترغيب (٣٤٦) .

ذَكَرَ اللهَ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ وَبَاتَ المَلَكُ يَكلؤُهُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ يَقُولُ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ وَيَقُولُ المَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ فَإِنْ قَالَ : الحَمْدُ لِلهِ الذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوتِهَا وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا ، الحَمْدُ لِلهِ الذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ، الحَمْدُ لِلهِ الذِي يُحْيِي المَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيداً وَإِنْ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِي الفَضَائِلِ » رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٥٤٨

☆ يَكلؤُهُ : يحفظه (مختار الصحاح)

☆ فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ : أو مات بأى سبب كان

☆ صَلَّى فِي الفَضَائِلِ : أى تحصل له فضائل عظيمة

٨١١) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأبى « يَا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ اليَوْمَ إِلَهًا ». قَالَ أبى سَبْعَةً سِتًّا فِي الأَرْضِ وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ. قَالَ « فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ ». قَالَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ « يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ ». قَالَ فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي. فَقَالَ « قُلِ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب قصة تعليم دعاء رقم :٣٤٨٣

٨١٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَدعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : اللهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْه وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِ كُلِهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْه وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ

٨١١- ضعيف : جامع الترمذى (٣٤٨٣) .

٨١٢- صحيح : صحيح الجامع (١٢٧٦) .

إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّد ﷺ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ عَنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّد ﷺ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْداً .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٢٢/١

٨١٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ». وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ». رواه ابن ماجه باب فضل الحامدين رقم :٣٨٠٣ ـ

٨١٣- حسن : سنن ابن ماجه (٣٨٠٣) ، الصحيحة (٢٦٥) .